وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد - كلية العلوم الإسلامية

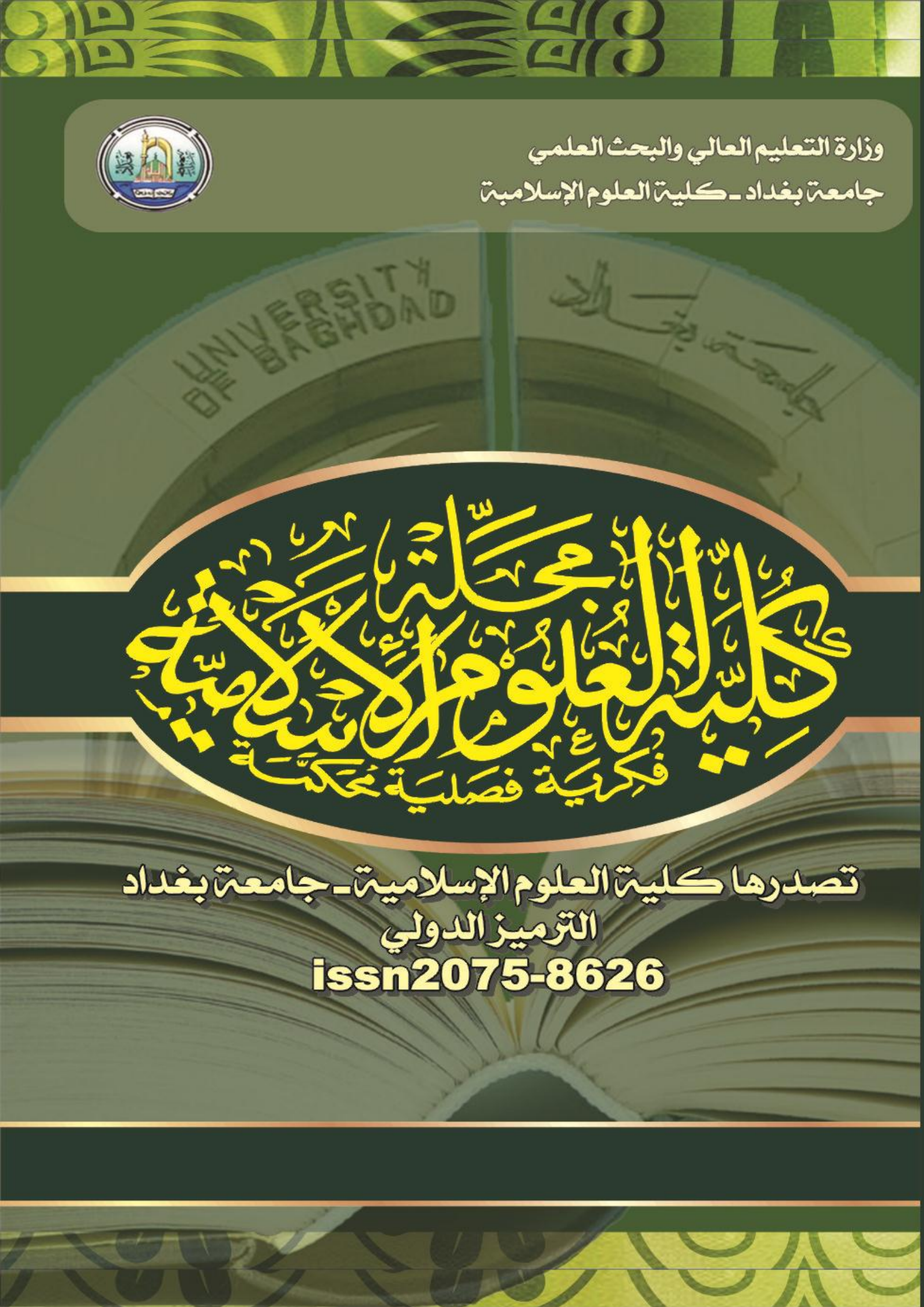


# مجلة كلية العلوم الإسلامية

فكرية فصلية محكمة

تصدرها كلية العلوم الإسلامية - جامعة بغداد
الترميز الدولي
issn2075-8626

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد ـ كلية العلوم الإسلامية

# مجلة كلية العلوم الإسلامية

علمية ـ فصلية ـ محكمة

تصدرها
كلية العلوم الإسلامية
جامعة بغداد

**العـــــــــدد (٣٩)**
**(٦) ذي الحجة (١٤٣٥هـ) ـ (٣٠) أيلول ٢٠١٤م**

ايميل المجلة : journal@cois.uobagdad.edu.iq

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٦٣٣) لسنة ١٩٩٦م

# قائمة المحتويات


| اسم البحث | اسم الباحث | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| حديث القران عن القران في سورة الاسراء | د. احمد وحيد | ٩_٣٩ |
| الاحاديث التي لم يعمل بها اهل العلم عند الامام الترمذي | د. سعد عبد الرحمن | ٤٠_١١٧ |
| التصرفات النبوية الفعلية وحجيتها | م. سؤران فرج عبد الله | ١١٨_١٥٨ |
| الامام احمد بن نصر بن زياد النيسابوري ومروياته في سنن الترمذي | د. عبد كاظم حاشي شلش الزوبعي | ١٥٩_٢٣٣ |
| دخول الحائض المسجد | د. عثمان محمد غريب | ٢٣٤_٢٨٢ |
| الحكم التكليفي الشرعي واثره في نجاح وقوة الاقتصاد الاسلامي | د.ايوب محمد جاسم الباجبلاني | ٢٨٣_٣١٥ |
| اللغة والفكر بين المنهج المادي الديالكتيكي ومنهج السيد محمد باقر الصدر | د. وسام مجيد جابر | ٣١٦_٣٤٤ |
| الحوادث المرورية اسبابها والعقوبات المترتبة عليها | د. شمال عبدول محمد | ٣٤٥_٤٠٠ |

# الإمام
# احمد بن نصر بن زياد النَّيْسابوري ومروياته
# في سنن الترمذي والنّسائي
## (ت ٢٤٥هـ) رحمه الله تعالى

**Al-Imam**
**Ahmed Bin Nasr Bin Zyad Al-Naisabouri and his Hadiths in Sunan Al-Tirmithi and Al-Nisai**
**(Death: 245 A.h)**


**إعداد**

**الدكتور عبد كاظم حاشي شلش الزوبعي**

**جامعة الأنبار. كلية العلوم الإسلامية. الفلوجة**

**Preparated by**
**Dr. Abed Kadhem Hashy Shalash Al Zobaiy**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، المبعوث رحمة للعالمين؛ سيدنا محمد الأمين، وأرضى اللهم على الآل والمهاجرين، والأنصار ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. **وبعد:**

فهذا ملخص عن بحثي الموسوم "الإمام أحمد بن نصر بن زياد النَّيسْابوريُّ ومروياته في سنن الترمذي والنِّسائي. والذي اقتضت طبيعة البحث أن أقسمه على مقدمة ومبحثين، أما المقدمة؛ فقد تناولت فيها أهمية الحديث النبوي الشريف، وسبب اختياري للموضوع، ومنهجي في إعداد البحث.

**أما المبحث الأول: فقد خصصته لحياة الإمام أحمد بن نصر النَّيْسابوري، وقسمته على أربعة مطالب:**

- المطلب الأول: فقد تناولت فيه؛ ولادته، اسمه وكنيته، أصله ونسبه، أسرته.
- المطلب الثاني: فقد تناولت فيه؛ صفاته الخلقية، عبادته، عقيدته، مذهبه.
- المطلب الثالث: فقد تناولت فيه؛ طلبه للعلم، شيوخه، تلاميذه، طبقته.
- المطلب الرابع: فقد تناولت فيه؛ حفظه وإتقانه، مكانته بين العلماء وثناؤهم عليه، علومه ومعارفه، وفاته.

**المبحث الثاني: فقد خصصته لمروياته في سنن الترمذي والنسائي، وقد قسمته على مطلبين:**

- المطلب الأول: فقد تناولت فيه دراسة مروياته في سنن الترمذي.
- المطلب الثاني: فقد تناولت فيه دراسة مروياته في سنن النسائي.

**ربنا زدنا علماً واجعلنا من الشاكرين، والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

## المقدمة:

الحمد لله الذي بحمده تتم النعم وبذكره تزول عنا النقم، وأشهد أن لا آله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأرضى اللهم على آله وأصحابه، ومن سار على هديهم وخطاهم إلى يوم الدين.

**وبعد..**

فمن نعم الله تعالى علينا ومنِّه؛ أن حفظ لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا فهيأ لحمله رجال جادوا بأنفسهم وضحوا بالغالي والنفيس فتركوا الأوطان وأتعبوا الأبدان، فجابوا الأمصار والأقطار، وقطعوا الفيافي والغفار، ولم يمنعهم في ذلك مانع ما داموا ﴿يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا﴾[1]، فأعرضوا عن الدنيا وزينتها وأقبلوا على ربهم ودينهم، فشدوا الرحال ولحقوا الرجال ليسمعوا من أفواههم حديثاً قد أشكل عليهم أو مسألة تخص دينهم أو عقيدتهم؛ لأنهم عرفوا أن الدين لا يحفظ إلاّ بحفظ كتاب الله العظيم وسنة رسوله الكريم (ﷺ) .

فكان لعملهم هذا أن حفظوا لنا سنتنا من الضياع والابتداع وأوصلوها لنا كما هيَّ صافية نقية؛ فحفظت العبادات، وطبقت الحدود، ونظمت المعاملات، فالأحرى بنا شكرهم وإظهار مآثرهم؛ تأسياً بقول رسولنا الكريم (ﷺ): "مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللهَ"[2].

ومن هؤلاء الرجال الذين وجب علينا شكرهم أحمد بن نصر بن زياد النَّيْسابوري؛ الذي عنى بالحديث رواية وبالقرآن قراءة فكان حقاً علينا بيان جهوده ومكانته، لذا فقد تناولت في بحثي هذا دراسة حياته الشخصية ودراسة مروياته في سنن الترمذي وسنن النسائي.

أما منهجي في إعداد هذا البحث؛ فهو المنهج التحليلي، وقد اتبعت الخطوات الآتية:-

١- تخريج أحاديث الإمام أحمد بن نصر النَّيْسابوري من الكتب التسعة.
٢- دراسة أسانيد الروايات مستعيناً بكتب تراجم الرجال، وكتب الجرح والتعديل مع ذكر آراء لبعضٍ من آئمة هذا الشأن في كل راوٍ؛ لمعرفة توثيقه.
٣- أُبين درجة إسناد الحديث من حيث الصحة، والحسن، والضعف، معتمداً الضوابط التي أقرها علماء الجرح والتعديل في الحكم على رجال الإسناد، وقد اعتمدت في الحكم؛ على كتابي، الكاشف للذهبي، وتقريب التهذيب لابن حجر.
٤- اعرِّف مصطلح الحديث أينما ورد لأول مرة.
٥- أُبين غريب الحديث أن وجد، ثم أُبين المعنى العام للحديث معتمداً على كتب شروحات الحديث؛ كشرح النووي على صحيح مسلم، وفتح الباري/ لابن حجر، وعمدة القارئ/ للعيني، وغيرها من الشروحات.
٦- وأخيراً أبين أهم ما يستفاد من الحديث.

أما خطتي في إعداد هذا البحث فقد اقتضت أن أقسمه بعد هذه المقدمة؛ على مبحثين وخاتمة.

أما المبحث الأول؛ فقد خصصته لدراسة حياة الإمام وجعلته من أربعة مطالب.

وأما المبحث الثاني: فقد خصصته لدراسة مروياته، وقسمته على مطلبين.

أما المطلب الأول؛ فقد خصصته لدراسة مروياته في سنن الترمذي التي بلغت روايتين؛ بينت فيه صيغ التحمل التي أوردها الإمام الترمذي لهاتين الروايتين ودراستهما وفق المنهج التحليلي.

أما المطلب الثاني؛ فقد خصصته لدراسة مروياته في سنن النسائي (السنن الصغرى)؛ والتي بلغت سبع روايات بينت فيه صيغ التحمل التي أوردها الإمام النسائي لمروياته السبع أيضاً، وكان منهجي فيه كما كان في المطلب السابق.

أما الخاتمة: فقد احتوت أهم النتائج التي توصلت إليها.

**فالله اسأل القبول والسداد، وأن يجعله خالياً من الرياء والزلات، والهفوات والعثرات، وصلى الله على سيدنا محمد الصادق الأمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.**

## المبحث الأول

## حياة الإمام احمد بن نصر بن زياد النيسابوري

### المطلب الأول

### ولادته ، اسمه وكنيته ، أصله ونسبه ، أسرته

**أولا**: **ولادته**:

أغفلت كتب السير والتراجم السَّنَةِ التي ولد فيها الإمام أحمد بن نصر بن زياد النَّيْسابوري؛ إلاّ أن الخزرجي نقل عن الإمام الحاكم[٣] قوله: توفي في ذي القعدة سنة خمس وأربعين ومائتين عن أربع وثمانين سنة[٤]، وبذلك يكون مولده حسب ما ذكر في سنة إحدى وستين ومئة للهجرة.

**ثانيا**: **اسمه وكنيته**:

**اسمه**:

ذهب بعض كتاب السير والتراجم؛ إلى ذكر؛ اسمه واسم أبيه، واسم جده، فهو عندهم؛ أحمد بن نصر بن زياد النَّيْسابوري[٥]، ولم يخالف في ذلك إلاّ الخزرجي، إذ قال: أحمد بن نصر ابن أبي زياد القُرَشِيُّ أبو عبد الله بن أبي جعفر النَّيْسابوري[٦]. ولا نعرف ما مصدره في ذلك، والراجح والله تعالى أعلم، ما أخبر به تلاميذه ومعاصروه، ومن جاء بعدهم وكثرة من ترجم له.

**أما كنيته**:

يُكنَّى؛ بأبي عبد الله، ولم يذهب أحد من أصحاب التراجم إلى خلاف ذلك. قال الإمام مسلم في ترجمته: "أبو عبد لله أحمد بن نصر النَّيْسابوري"(٧).

**ثالثا**: **أصله ونسبه**:

**أصله:**

لم يختلف أحد من كتاب السير والتراجم؛ على إن الإمام أحمد بن نصر بن زياد؛ نيْسابوري الأصل. قال النسائي: أحمد بن نصر بن زياد النَّيْسابوري(٨).

**أما نسبه:**

ورد في ترجمته؛ "القُرَشِيُّ(٩)، النَّيْسابوري(١٠)، فقد ذكر بعض كتاب السير والتراجم الذين ترجموا لحياته؛ اسمه، ونسبه، وأصله، بهذا الترتيب.

قال المزي وغيره: أحمد بن نصر بن زياد القُرَشِيُّ أبو عبد الله النَّيْسابوري(١١).

**رابعا**: **أسرته:**

لم تسعفنا كتب التراجم التي ترجمت للإمام أحمد بن نصر النَّيْسابوري ولو بشيء يسير عن أسرته التي نشأ فيها كي نتمكن من تحديد بيئته وأسرته التي ترعرع فيها، والراجح والله تعالى أعلم؛ أنه ولِدَ في عائلة مغمورة مما جعل الصورة غير واضحة عن نشأته وبيئته التي قضى فيها صباه.

## المطلب الثاني

## صفاته الخلقية، عبادته، عقيدته، مذهبه

### أولا: صفاته الخلقية:

من خلال البحث في مصادر التراجم والسير، وجدت أن أحمد بن سيار[١٢]؛ قد ذكر بعضاً من صفاته الخَلْقية عند ذكر مشايخ نيْسابور حيث قال: "أبو عبد الله أحمد بن نصر المقرى، وكان ثقة، أبيض الرأس واللحية، قصيراً، أجلحاً، أو قال: أصلعاً[١٣].

### ثانيا: عبادته:

ذكرت لنا المصادر التي ترجمت للإمام أحمد بن نصر النَّيْسابوري، بأنه كان؛ صاحب سنة، محباً لأهل الخير[١٤]، وكان يعيش حياة الزهد حتى سُمِّي؛ شيخ نيْسابور وزاهدها.

فقد ذكر الذهبي في ترجمته قائلاً: "أحمد بن نصر بن زياد القرشي، الإمام القدوة، شيخ نيْسابور ومقرئها، وفقيهها، وزاهدها، الشيخ أبو عبد الله القرشي"[١٥].

كما كان محباً لقراءة القرآن مكبَّاً عليه، مقتدياً بهدي الرسول (ﷺ)؛ في قوله: "خيركم من تعلم القرآن وعلَّمه"[١٦]. ولهذا كان كثير القراءة للقرآن ملازماً لتلاوته آخذاً حروفه من أفواه المشايخ، فقد جاء عنه أنه قال: قرأت أنا على خالي القرآن سبعين مرة، أو زيادة على سبعين مرة[١٧]، وهذا يدل على أنه من المتمسكين بكتاب الله تعالى المكثرين لتلاوته والمتبعين لسنة نبيه (ﷺ).

**ثالثا**: **عقيدته**:

على الرغم من كثرة الفرق التي ظهرت في عصر الإمام أحمد بن نصر النَّيْسابوري، إلاّ أنه لم ينسب إلى أيٍ من هذه الفرق، إذ امتاز بنقاء سريرته وصفاء عقيدته، على سيرة السلف الصالح، فكان من خيار عباد الله وأصلب أهل بلده في السُّنَة[١٨]؛ يعتقد باعتقادهم ويقول بأقوالهم، عنه إنه قال: سألت أبا مسهر الدمشقي[١٩]؛ قلت: من يقول الإيمان قول؟ قال: مرجئ[٢٠] ومبتدع،

قلت فالإيمان قول وعمل؟ قال: نعم، قلت: ويزيد وينقص؟ قال: نعم، كان الاوزاعي[٢١] يقول: ما شيء يزيد إلاّ وينقص[٢٢].

فهذا هو مذهب من كان سليم العقيدة ، نقي السريرة متبع لسيرة السلف الصالح آخذاً بأقوالهم متَّبِع لأفعالهم.

**رابعا**: **مذهبه**:

لم يُعْرَف عن الإمام أحمد بن نصر بن زياد إنه اتَّبَعَ مذهباً من المذاهب الإسلامية الأربعة، مع كونه عاصر الآئمة؛ "مالكاً، والشافعيَّ، وأحمدَ". إلاّ أنه كان يتفقه على مذهب أبي عُبَيدٍ القاسم بن سلام[٢٣]. فقد ذكر الذهبي في كتابه سير أعلام النبلاء: أن احمد بن نصر بن زياد القُرَشيُّ؛ ارتحل إلى أبي عبيد على كبر السن متفقهاً، فأخذ عنه، وكان يفتي بمذهبه[٢٤]، وعليه تفقه ابن خزيمة[٢٥].

## المطلب الثالث

## طلبه للعلم، شيوخه، تلاميذه، طبقته

### أولا: طلبه للعلم:

لم أجد في كتب التراجم أيَّ إشارة واضحة؛ نستدل بها في تحديد السنة التي بدأ فيها الإمام احمد بن نصر بن زياد طلبه العلم، لأن هذه الكتب التي ترجمت له لم تعطينا أي فكرة عن البيئة التي نشأ فيها وترعرع، ولا السنة التي بدأ فيها طلبه للعلم كي نتمكن من تحديد المكان الذي بدأ فيه طلبه العلم، وبداية رحلاته العلمية، ولكن كتب التراجم جميعاً ذكرت أنه نيْسابوري الأصل، فتكون بداية طلبه العلم على يد شيوخ وعلماء بلده "نيسابور".

ويؤيد ما ذهبنا إليه قول الإمام الذهبي حيث قال: "الإمام القدوة، شيخ نيسابور، ومقرئها، ومفتيها، وزاهدها، الشيخ أبو عبد الله القُرَشِيُّ النيسابوريُّ"[٢٦]، وعلى خطى علماء الحديث وبعد أن استكمل علوم أهل بلده، احتاج الرحلة لملاقاة الرجال والأخذ عنهم والتزود من معارفهم، فشدَّ الرحال على سيرة السلف الصالح، وفي هذا يقول الإمام الحاكم: كان فقيه أهل الحديث في عصره، وهو كثير الرحلة[٢٧].

ومن الأقطار التي انحدر إليها مصر والشام والعراقيين[٢٨]، فقد ذُكِرت هذه الاقطار عند كثير من ترجم له دون ذكر سني الانحدار إلى تلك البلدان.

**ثانيا**: **شيوخه**:

تتلمذ الإمام أحمد بن نصر بن زياد على يد شيوخ امتازوا بالنباهة والحفظ والإتقان، استقى علومه ومعارفه منهم وتأثر بورعهم وتقواهم، وفيما يلي ترجمة موجزة لأبرز وأشهر شيوخه الذين أخذ عنهم وترددت أسماؤهم، مرتبة حسب حروف المعجم.

١. أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، أبو عبد الله المروزي[٢٩]، ثم البغدادي، "من رواة الستة"، الإمام الشهير، صاحب؛ "المسند، والزهد"، وغير ذلك، كان من كبار الآئمة الحفاظ، ومن أحبار هذه الأمة، امتحن وضُرِبَ بالسياط، قال وكيع[٣٠]: ما قدم الكوفة[٣١] مثله، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، حافظ، فقيه، وهو رأس الطبقة العاشرة، مات سنة (٢٤١هـ) وله سبع وسبعون سنة[٣٢].

٢. أَصْبَغ بن الفَرَج بن سعيد بن نافع القُرَشيُّ، أبو عبد الله المصري الفقيه، "من رواة الترمذي والنسائي وابن ماجه" وثقه العلماء كثيراً، فقال ابن معين[٣٣]: كان أعلم خلق الله كلهم؛ برأي مالك، وقال العجلي[٣٤]: ثقة، صاحب سنة، وذكره ابن حبان[٣٥] في الثقات، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الطبقة العاشرة، مات مُسْتَتِراً أيام المحنة سنة (٢٢٥هـ)[٣٦].

٣. الحسين بن علي بن الوليد الجعفي، مولاهم؛ أبو عبد الله، "من رواة الستة"، وثقه العلماء كثيراً وأثنوا عليه، فقال موسى بن داود[٣٧]: كنت عند ابن عيينة؛ فجاء حسين الجعفي، فقام سفيان فقبل يده، وقال احمد بن حنبل: ما رأيت أفضل من حسين الجعفي وذكر غيره، وقيل: كان راهب أهل الكوفة، وكان رأساً في القرآن،

وثقه ابن معين، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، عابد، من الطبقة التاسعة، مات سنة ثلاث – أو أربع – ومئتين، وله أربع – أو خمس – وثمانون سنة[٣٨].

٤. حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيّ مولاهم، أبو أسامة الكوفي، "من رواة الستة"، وثقه العلماء وأثنوا عليه، فقال الإمام أحمد: كان ثبتاً، لا يكاد يخطئ، كان أعلم الناس بأمور الناس وأخبار أهل الكوفة، وكان صحيح الكتاب، ضابطاً للحديث، وقال العجلي: كان ثقة، وكان يُعَدُّ من حكماء أصحاب الحديث، وعنه أنه قال: كتبت بأصبعي هاتين؛ مائة ألف حديث، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، ثبت، ربما دلس[٣٩] وكان بأَخَرة يُحَدِّث من كتب غيره، من كبار الطبقة التاسعة، مات سنة "٢٠١هـ"، وهو ابن ثمانين سنة[٤٠].

٥. الفضل بن دُكَيْن، وهو لقب، واسمه؛ عمر بن حمَّاد بن زهير التَّيْميُّ، أبو نُعَيْم المُلائيُّ الكوفي، "من رواة الستة"، وثقه العلماء كثيراً، فقال أحمد: أبو نُعيم[٤١] أعلم بالشيوخ وأنسابهم وبالرجال، وقال: ثقة، موضع الحجة يزاحم به ابن عيينة، وقال أبو حاتم: ثقة، كان يأتي بحديث الثوري على لفظ واحد لا يغيره، وكان لا يُلقَّن، وكان حافظاً متقناً، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، ثبت، من الطبقة التاسعة، مات سنة "٢١٨هـ"، وقيل تسع عشرة، وكان مولده سنة ثلاثين ومئة، وهو من كبار شيوخ البخاري[٤٢].

٦. القاسم بن سَلام البغدادي، أبو عُبيد الإمام المشهور، القاضي، أحد الاعلام، وثقه؛ أبو داود، وابن معين، وأحمد، وغير واحد، قال ابن راهويه: أبو عبيد أوسعنا علماً، وأكثرنا أدباً، وأكثرنا جمعاً، إنا نحتاج إلى أبي عبيد، وأبو عبيد لا يحتاج إلينا، فسر؛ "غريب الحديث" وغيرها من الكتب، وقال ابن حجر: ثقة، فاضل، ولم أرَ له في الكتب حديثاً مسنداً، مات سنة (٢٢٤هـ)[٤٣].

٧. محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُدَيْك، واسمه؛ دينار الدِّيلي مولاهم، أبو إسماعيل المدني، "من رواة الستة"، قال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، من صغار الطبقة الثامنة، مات سنة مئتين على الصحيح(٤٤).

**ثالثا**: **تلاميذه**:

ليس غريباً أن يتوارد طلبة العلم إلى مجلس الإمام أحمد بن نصر بن زياد ليسمعوا منه ويأخذوا عنه وينهلوا من علومه ومعارفه كما كان هو آخذاً العلم من أهله ولما عرف عنه من سعة في العلم ليس في الحديث حسب بل في الفقه والقراءات أيضاً، وفيما يلي ترجمة موجزة لأبرز وأشهر من أخذ عنه، مرتبة حسب حروف المعجم.

١. الحافظ الحجة القدوة جعفر بن أحمد بن نصر، أبو محمد النَّيْسابوري، ويعرف، بالحَصِيري، أحد آئمة هذا الشأن، قال الحاكم في "تاريخه": الحصيري ركن من أركان الحديث والإتقان والورع، وقال أيضاً: قال لي سبطه: كان جدي قد جزأ الليل، ثلثاً يصلي، وثلثاً يصنف، وثلثاً ينام، وكان مرضه ثلاثة أيام، لا يفتر من قراءة القرآن، وذكر الذهبي؛ لما ورد أبو علي عبد الله بن محمد البلخي(٤٥)، عجز الناس عن مذاكرته لحفظه، فذاكر جعفر بن أحمد بأحاديث التمتع والحجِّ والإفراد والقِرَان، فكان يسرد، فقال له جعفر: تحفظ عن سليمان التيمي(٤٦) عن أنس(٤٧): أن النبي (ﷺ) لبى بحجة وعمرة معاً(٤٨)، قال فبقي واقفاً ويقول: التيمي عن أنس، قال الحاكم بعد ما بالغ في الثناء عليه: مات سنة "٣٠٣هـ" رحمه الله تعالى"(٤٩).

٢. أبو عروبة الحراني، الإمام الحافظ محدث حران؛ الحسين بن محمد بن أبي معشر الحراني، صاحب التاريخ، كان أول طلبه لهذا الشأن، سنة ست وثلاثين ومائتين، كان من نبلاء الثقات، قال ابن عدي[٥٠]: كان عارفاً بالرجال والحديث، وكان مع ذلك مفتي أهل حران، وقال الحاكم: من أثبت من أدركناه وأحسنهم حفظاً، يرجع إلى حسن المعرفة بالحديث والفقه والكلام، مات سنة (٣١٨هـ)[٥١].

٣. ابن خزيمة؛ محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة النَّيْسابوري، أبو بكر، الحافظ الكبير إمام الآئمة؛ شيخ الإسلام، صنف وجود واشتهر اسمه، إليه انتهت الإمامة والحفظ في عصره بخرسان، قال أبو علي النَّيْسابوري[٥٢]: لم أرَ مثله، وكان يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القارئ السورة، وعنه قال: ما كتبتُ سوداءَ في بياض إلاّ وأنا أعرفه، وعنه قال: كنت إذا أردت أن أصنف الشَّيءَ، أَدخلُ في الصلاةِ مستخيراً حتى يُفتح لي، ثُمَّ ابتدئ التصنيف، وقال ابن حبان: ما رأيت على وجه الأرض من يحفظ صناعة السُّننِ، ويحفظ ألفاظها الصحاح وزيادتها حتى كأنَّ السنن كلها بين عينيه، إلا محمد بن إسحاق بن خزيمة فقط، مات في ذي القعدة، سنة (٣١١هـ) عن نحو تسعين سنة[٥٣].

٤. محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبد الله، شيخ الإسلام وجبل الحفاظ، وإمام الدنيا، ثقة الحديث، صاحب الصحيح والتصانيف، وإمام هذا الشأن، وكتابه الصحيح أصح كتاب بعد كتاب الله تعالى، كان آية في الحفظ وسعة في العلم والذكاء، جمع البخاري نحو ستمائة ألف حديث، أختار منها ما وثق بروايته، عنه قال: ما وضعت في كتابي حديثاً إلاّ اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين، وعن سبب تأليفه يقول: كنت عند إسحاق بن راهويه[٥٤]، فقال بعض أصحابنا: لو جمعتم كتاباً مختصراً لسنن النبي(ﷺ)، فوقع ذلك في قلبي،

وذكر أنه صنفه في ست عشرة سنة، مات رحمه الله تعالى في سنة (٢٥٦هـ)[٥٥].

٥. مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، أبو الحسن النَّيْسابوري، الإمام الحافظ، حجة الإسلام، صاحب "الصحيح"، عنه قال: صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة، أجمع العلماء على ثقته وعلو مرتبته، فقال أبو علي النَّيْسابوري: ما تحت آديم السماء أصح من كتاب مسلم، وقال احمد بن سلمة: رأيت أبا زرعة وأبا حاتم؛ يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما، قال الحاكم: له من الكتب "المسند الكبير على الرجال"؛ ما أرى أنه سمعه منه أحد و "الجامع على الأبواب" رأيت بعضه، "والأسماء والكنى، والتمييز، والعلل، والوحدان، والأفراد" وذكر كتباً غيرها، مات في رجب سنة (٢٦١هـ)[٥٦].

٦. الإمام محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن الضحاك السُّلميّ، أبو عيسى الترمذي الضرير الحافظ العلامة، طاف البلاد، وسمع خلقاً كثيراً من الخراسانيين، والعراقيين والحجازيين وغيرهم، وعنه قال: صنفت هذا الكتاب وعرضته على علماء الحجاز والعراق وخراسان؛ فرضوا به، ومن كان هذا الكتاب، يعني "الجامع" في بيته؛ فكأن في بيته نبي يتكلم، وثقه العلماء كثيراً، فقال الادريسي[٥٧]: كان أحد الآئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث، صنف؛ "الجامع، والعلل، والتواريخ" تصنيف رجل عالم متقن، كان يضرب به المثل في الحفظ، وقال ابن حبان: كان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر، وقال ابن حجر: أحد الآئمة، ثقة حافظ، من الطبقة الثانية عشرة، مات سنة (٢٧٩هـ)[٥٨].

**رابعا**: **طبقته**:

يُعد الإمام أحمد بن نصر بن زياد النَّيْسابوري من الطبقة التاسعة[٥٩] عند الإمام الذهبي، في كتابه "تذكرة الحفاظ"، وقد قسم كتابه على إحدى وعشرين طبقة، وتابعه الإمام جلال الدين السيوطي؛ بأن جعله من أبناء الطبقة "التاسعة" أيضاً[٦٠]، في كتابه، طبقات الحفاظ والذي قسم كتابه على أربع وعشرون طبقة، أما الإمام ابن حجر فقد جعله من أبناء الطبقة "الحادية عشرة"[٦١]، في كتابه، تقرب التهذيب، الذي قسمه على اثنتي عشرة طبقة، أما ابن سعد وابن خياط فلم يتعرضا لذكره لتقدم وفاتهما عليه.

## المطلب الرابع

## حفظه وإتقانه، مكانته بين العلماء وثناؤهم عليه، علومه ومعارفه، وفاته

**أولا**: **حفظه وإتقانه**:

تتلمذ الإمام أحمد بن نصر بن زياد على يد شيوخ أجلاء وآئمة عظماء؛ ممن لحق بهم وممن عاصرهم، امتازوا بالحفظ والاتقان، بلغ عددهم كما ذكر الإمام المزي في كتابة "تهذيب الكمال" (١٤٠ شيخ)[٦٢]، فنهل منهم علومه ومعارفه وحفظ عنهم وأدى عنهم بأمانة، حتى أصبح فقيه أهل الحديث في عصره كما يقول الإمام الحاكم[٦٣]، فصار محط أنظار العلماء، والمنهل الذي ينهل منه طلبة العلم، فتواردوا عليه وأخذوا منه، فسمع منه شيخه "أبو نعيم"[٦٤]، ومن أقرانه[٦٥] مَسْلَمَةُ بن شَبيبِ[٦٦]، وغيره، وروى عنه الإمامين؛ البخاري ومسلم؛ في غير صحيحهما، وآخرج له الإمامين؛ الترمذي، والنسائي في سننهما، وما ذاك إلاّ لسعة علمه وحفظه، وضبطه، وإتقانه.

**ثانيا: مكانته بين العلماء وثناؤهم عليه:**

كان لابد أن نقف على أقوال العلماء في الإمام؛ "أحمد بن نصر أبو عبد الله النَّيْسابوري"؛ "معاصريه، تلاميذه، والمتأخرين"، كي تتبين لنا مكانته بينهم، وعلى الرغم من كثرة الآئمة الذين التقاهم وعاصرهم ممن كان لهم باع طويل في الحديث والعلوم الأخرى، فقد كانت له مكانة لا تقل شأناً عنهم، عبروا عنها بالتوثيق له تارة وبالمدح والثناء تارة أخرى وهذه بعض من أقوالهم مرتبة حسب قدم الوفاة.

١. أحمد بن سَيّار، "ت ٢٦٨هـ"، قال: "أبو عبد الله أحمد بن نصر المقرئ، كان ثقة، صاحب سنة، محباً لأهل الخير، كتب العلم، وجالس الناس"[٦٧].
٢. النسائي، "ت ٣٠٣هـ"[٦٨]، قال في "أسماء شيوخه": ثقة[٦٩].
٣. إسحاق بن خزيمة، "ت ٣١١هـ"[٧٠]، نقل المزي عن ابن خزيمة أنه قال: "سمعت أحمد بن نصر المقرئ، وأثنى عليه"[٧١].
٤. ابن حبان، "ت ٣٥٤هـ"، ذكره في الثقات، وقال: "كان من خيار عباد الله وأصلب أهل بلده في السنة، ومنه تعلم ابن خزيمة أصل السنة"[٧٢].
٥. الحاكم، "ت ٤٠٥"، قال: "كان فقيه أهل الحديث في عصره، وهو كثير الرحلة، وعنده تفقه محمد بن إسحاق بن خزيمة قبل خروجه إلى مصر"[٧٣].
٦. الخليلي، "ت ٤٤٦هـ"[٧٤]، قال: "ثقة متفق عليه"[٧٥].
٧. ابن عساكر، "ت ٥٧١هـ"[٧٦]، قال: "أحمد بن نصر بن زياد النَّيْسابوري؛ الزاهد المقرئ الفقيه"[٧٧].
٨. ابن منظور، "ت ٧١١هـ"[٧٨]، قال: "المقرئ الزاهد الفقيه"[٧٩].
٩. المزي، "ت ٧٤٢هـ"[٨٠]، قال: "الزاهد المقرئ الفقيه"[٨١].

١٠. الذهبي، "ت ٧٤٨هـ"[٨٢]، قال: "أحمد بن نصر الإمام الحافظ أبو عبد الله القرشي النَّيْسابوري فقيه نيسابور ومقرئها وزاهدها"[٨٣].

١١. ابن حجر، "ت ٨٥٢هـ"[٨٤]، قال: ثقة، فقيه، حافظ[٨٥].

**ثالثا**: **علومه ومعارفه**:

من خلال تتبع سيرة الإمام أحمد بن نصر النَّيْسابوري، لم أجد ما يشير إلى أنه ممن صنف وألف، على الرغم من علومه ومعارفه المختلفة، وازدهار حركة التدوين في وقته.

أما علومه ومعارفه؛ فقد ذكر ابن عساكر في ترجمته قوله: أحمد بن نصر أبو عبد الله القُرَشيَّ النَّيْسابوري الزاهد المقرئ الفقيه[٨٦]، فقد كان فقيهاً يفتي على مذهب أبي عبيد القاسم بن سلام، وقد روى عنه الكتب وعنده تفقه ابن خزيمة[٨٧].

كما كانت له معرفة بالقراءات أخذها عن خاله[٨٨] فأتقنها حتى سمي مقرئ نيسابور، قال محمد بن إسحاق بن خزيمة: سمعت أحمد بن نصر المقرئ، يقول: قرأت أنا على خالي القرآن سبعين مرة أو زيادة على سبعين مرة[٨٩].

وعلى الرغم من باعه الطويل في الحديث إلاّ أن معرفته في علم الرجال[٩٠] والتاريخ[٩١] تكاد أن تكون معدومة بحيث لا تذكر عند جميع من ترجم لحياته.

**رابعا**: **وفاته**

نقل ابن عساكر، والمزي، وآخرون، عن محمد بن موسى الباشاني[٩٢]؛ أنه قال: مات أبو عبد الله أحمد بن نصر العابد النَّيْسابوري رحمه الله تعالى؛ في

ذي القعدة سنة "٢٤٥هـ"، وكذا قال البخاري[٩٣].

ولم يذكر أحد خلاف ما ذكرنا، هذا ولم تذكر كتب التراجم المكان الذي توفي فيه، ومكان دفنه[٩٤].

## المبحث الثاني

## مروياته في سنن الترمذي والنسائي

**وفيه مطلبان**:

## المطلب الأول

## مروياته في سنن الترمذي

يعد كتاب سنن الترمذي رابع الكتب الستة[٩٥] من حيث الأهمية[٩٦]، وهو أصل في معرفة الحسن[٩٧]، وهو الذي شهره[٩٨].

ومن خلال البحث والتمحيص عن مرويات الإمام أحمد بن نصر النَّيْسابوري في سنن الترمذي، تبين لي إنه اخرج له في سننه روايتين، الأولى في كتاب فضائل الجهاد، والثانية في كتاب الزهد.

أما صيغ التحمل التي أوردها للروايتين؛ فكانت بصيغة؛ "حدثنا"[٩٩]. وفيما يلي دراستي لهاتين الروايتين، حسب ورودهما وترتيبهما في سنن الترمذي.

**أولا**: **روايته في كتاب فضائل الجهاد**:

**حديث رقم**: (**١**)

قال الإمام الترمذي رحمه الله تعالى:

حدثنا محمد بن بشار، وأحمد بن نصر النَّيسابوري، وغير واحدٍ، قالوا: حدثنا صفوان بن عيسى، حدثنا محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (ﷺ): ما يَجدُ الشَّهيدُ من مسِّ القتلِ إلاَّ كما يجدُ أَحدُكم من مسِّ القَرْصَةِ.

**أولاً: تخريجه:**

أخرجه الإمام الترمذي في سننه بالإسناد والمتن المذكور أنفاً[١٠٠]، وأخرجه النسائي[١٠١]، وابن ماجه[١٠٢]، وأحمد[١٠٣].

**ثانياً: دراسة رجال السند:**

١- محمد بن بشار بن عثمان البصري، أبو بكر العبدي، مولاهم الحافظ بندار، "من رواة الستة"، وثقه العجلي وقال: كثير الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة من الطبقة العاشرة، مات سنة "٢٥٢هـ"[١٠٤].

٢- صفوان بن عيسى الزُّهري، أبو محمد البصري القَسّام، "من رواة مسلم والأربعة"، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان من خيار عباد الله"، ووثقه الذهبي، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الطبقة التاسعة، مات سنة "٢٠٠هـ"، وقيل قبلها بقليل، أو بعدها[١٠٥].

٣- محمد بن عجلان المدني الفقيه الصالح، "من رواة مسلم والأربعة"، قال الذهبي: "وثقه أحمد وابن معين، وقال غيرهما: سيء الحفظ"، وقال ابن حجر: صدوق، إلاّ إنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة، من الطبقة الخامسة، مات سنة "١٤٨هـ"[١٠٦].

٤- القعقاع بن حكيم الكناني، المدني، "من رواة مسلم والأربعة"، وثقه أحمد، وابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وثق، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الطبقة الرابعة[١٠٧].

٥- أبو صالح؛ مولى عُثمان (رضي الله عنه)، مصري، "من رواة الترمذي والنسائي"، اختلف في اسمه، فقيل: الحارث، ويقال: بركان، وجزم الدارقطني[١٠٨]، والرامهرمزي[١٠٩]، وابن حبّان بأن اسمه الحارث، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول، من الطبقة الثالثة[١١٠].

٦- أبو هريرة الدّوسي، الصحابي الجليل، صاحب رسول الله (ﷺ)، وحافظ الصحابة، "من رواة الستة"، اختلف في اسمه واسم أبيه على أقوال؛ فقال قوم: اسمه عبد شمس في الجاهلية، وكنيته؛ أبو الأسود، فسماه رسول الله (ﷺ)؛ عبد الله، وكناه؛ أبا هريرة، قال الشافعي: "أبو هريرة أحفظ من روى الحديث في الدنيا"، مات سنة سبع – وقيل: ثمان – وقيل: تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة[١١١]

**ثالثاً: الحكم على الحديث:**

الحديث في سنده محمد بن عجلان، وهو صدوق، وأبو صالح؛ مقبول، فالحديث إسناده حسن لغيره والله تعالى أعلم. وقال أبو عيسى: "هذا حديث حسن صحيح[١١٢] غريب"[١١٣].

**رابعاً: غريبه.**

القَرْصَةُ: القرص بالأصابع؛ قبض على الجلد بأصبعين حتى يُؤْلَم[١١٤]. وقَرَصَ جلدَه بظفريه، وقرصه قرْصة مؤلمة[١١٥].

**خامساً: المعنى العام للحديث:**

يحتمل أن يكون المراد إن أَلَمَ القتل للشهيد بالقياس إلى اللَّذَّات التي يجدها بعد الموت ليس إلاّ بمنزلة أَلَمَ القرصةِ فليطب نفساً بذلك، وذلك في كل شهيد يكون قتله في سبيل الله، والقرص الآخذ بالأصابع، وادخل عليه أداة الحصر؛ دفعاً لما يتوهم أن ألمَه أعظم من ألمِها. وذلك تسليه لهم عن هذا الخطب المهولِ[١١٦]. بمعنى؛ أن الله تعالى يهون عليه الموت ويكفيه سكراته وكربه[١١٧].

## ثانيا: روايته في كتاب الزهد:

**حديث رقم: (٢)**

قال الإمام الترمذي رحمه الله تعالى:

حدثنا احمد بن نصر النَّيسابوري وغير واحد، قالوا: حدثنا أبو مسهر عن إسماعيل بن عبد الله بن سماعة، عن الاوزاعي، عن قُرَّة، عن الزُّهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (ﷺ): "مِنْ حُسنِ إسلامِ المرءِ تَرْكُه ما لا يَعْنيه".

**أولاً: تخريجه:**

أخرجه الإمام الترمذي في سننه بالإسناد والمتن أعلاه[١١٨]، وكذلك أخرجـــــــه

ابن ماجه[١١٩]، ومالك[١٢٠]، وأحمد[١٢١].

**ثانياً: دراسة رجال السند:**

١- عبد الأعلى بن مُسْهر. ثقة فاضل[١٢٢].

٢- إسماعيل بن عبد الله بن سَمَامة العَدَويُّ، مولى آل عمر، الرَّمليُّ، وقد ينسب إلى جَدِّه، "من رواة أبي داود والترمذي والنسائي"، وثقه؛ العجلي، والنسائي والذهبي، وقال أبو حاتم: هو من أَجَلِّ أصحاب الاوزاعي وأقدمهم، وقال ابن حجر: ثقة، قديم الموت، من الطبقة الثالثة[١٢٣].

٣- الاوزاعي؛ ثقة جليل[١٢٤].

٤- قُرَّة بن عبد الرحمن بن حَيْوئيل، وزن جبرئيل، روى عن الزهري، وعنه الاوزاعي، "من رواة مسلم والأربعة"، قال الذهبي: "ضعفه يحيى، وقال أحمد: منكر الحديث جداً"، وقال ابن حجر: صدوق، له مناكير، من الطبقة السابعة، مات سنة "١٤٧هـ"[١٢٥].

٥- الزُّهري؛ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهريَّ، أبو بكر الفقيه الحافظ، نزيل الشام، "من رواة الستة"، وثقه العلماء كثيراً؛ فقال الليث[١٢٦]: ما رأيت عالماً قط أجمع من ابن شهاب ولا أكثر علماً منه، وقال ابن حجر: مُتَّفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة "٢١٥هـ"، وقيل: قبل ذلك بسنةٍ أو سنتين[١٢٧].

٦- أبو هريرة (ﷺ)[١٢٨].

**ثالثاً: الحكم على الحديث:**

الحديث في إسناده قُرَّة بن عبد الرحمن، وقد ضعفه الذهبي وأحمد، فالحديث إسناده ضعيف[١٢٩]، والله تعالى أعلم.

**رابعاً: بيان معنى الحديث:**

كلامه (ﷺ) هذا من الكلام الجامع للمعاني الكثيرة الجليلة في الألفاظ القليلة، وهو مما لم يقله أحدٌ قبله والله تعالى أعلم[١٣٠].

ومعنى الحديث؛ أي؛ من جمله محاسن الإنسان وكمال إيمانه؛ "تركه ما لا يعنيه"، من قول، وفعل، واقتصاره على ما يعنيه؛ من الأقوال، والأفعال، ومعنى "يعنيه"؛ إنه يتعلق عنايته به فيكون من مقصده ومطلوبه والعناية؛ شدة الاهتمام بالشيء، وإذا حسن الإسلام؛ اقتضى ترك ما لا يعنيه كله؛ من المحرمات والمشتبهات والمكروهات وفضول المباحات التي لا يحتاج إليها، فإن هذا كله لا يعنيه المسلم إذا كمل إسلامه[١٣١].

**خامساً: ما يستفاد من الحديث:**

١- يعد هذا الحديث ربع العلم[١٣٢].
٢- على المسلم ترك ما لا يعنيه سواء أكان قولاً أو فعلاً أو تفكيراً.
٣- على المسلم الاشتغال بما يعنيه فيما فيه مصلحة لدينه ودنياه.

## المطلب الثاني

## مروياته في سنن النسائي

يعد كتاب سنن النسائي خامس الكتب الستة من حيث الأهمية[١٣٣]، وجملة ما فيه من الأحاديث (٥٧٦٩) حديثاً[١٣٤]، ومن خلال البحث عن مرويات الإمام أحمد بن نصر النَّيْسابوري في سنن النسائي، "السنن الصغرى"؛ تبين أن الإمام النسائي رحمه الله تعالى أخرج له في سننه سبعة أحاديث، وكانت صيغ التحمل التي أوردها لجميع مروياته بصيغة "أخبرنا".

وفيما يلي دراسة لهذه المرويات السبع حسب ورودها وترتيبها في سنن النسائي.

**أولا**: **مروياته في كتاب قيام الليل وتطوع النهار**:

**وفيه حديثان**:-

**حديث رقم**: (**٣**)

قال الإمام النسائي رحمه الله تعالى:

أخبرنا أحمد بن نصر قال: حدثنا عمرو بن محمد قال: حدثنا عثام بن علي، قال: حدثنا الاعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: "كان النَّبيُّ (ﷺ) يُصلِّي رَكْعَتَي الفَجْرِ إذا سَمِعَ الآذانَ ويُخَفِّفُهُمَا".

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث مُنكرٌ[١٣٥].

**أولاً: تخريجه:**

أخرجه الإمام النسائي في سننه بالإسناد والمتن المذكور أنفاً[١٣٦]، وأخرجه البخاري[١٣٧]، ومسلم[١٣٨]، وأبو داود[١٣٩]، وابن ماجه[١٤٠]، ومالك[١٤١].

**ثانياً: دراسة رجال السند:**

١- عمرو بن محمد بن بُكَيْر الناقد أبو عثمان البغدادي نزلَ الرَّقَّة، "من رواة الشيخين وأبي داود والنسائي"، كان من الحفاظ المعدودين، وكان فقيهاً، قال ابن حجر: ثقة حافظ، وَهِمَ في حديث، من الطبقة العاشرة، مات سنة "٢٣٢هـ"[١٤٢].

٢- عَثَّامُ بن علي بن هُجير، العامري الكلابي، أبو علي الكوفي، "من رواة البخاري والأربعة"، قال أحمد: عثام رجل صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وثقه أبو زرعة وابن حبان، وقال ابن حجر: صدوق، من كبار الطبقة التاسعة، مات سنة؛ أربع – أو خمس – وتسعين ومئة[١٤٣].

٣- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي، الاعمش، "من رواة الستة"، روى عن حبيب بن أبي ثابت، ثقة، حافظ، عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلس، من الطبقة الخامسة، مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان وأربعين ومئة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين[١٤٤].

٤- حبيب بن أبي ثابت – قيس – ويقال: هِند – ابن دينار الأسدي، أبو يحيى الكوفي، روى عن سعيد بن جبير، وعنه الاعمش، "من رواة الستة"، ثقة، فقيه، جليل، وكان كثير الإرسال[١٤٥] والتدليس، من الطبقة الثالثة، مات سنة "١١٩هـ"[١٤٦].

٥- سعيد بن جبير بن هشام الأسدي، الوالبي، أبو محمد، أو أبو عبد الله الكوفي، "من رواة الستة"، كان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه يقول: أليس فيكم ابن أم الدهماء؟ يعنيه، ثقة، ثبت، فقيه، من الطبقة الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوها مرسلة، قتل بين يدي الحجاج ظلماً سنة "٩٥هـ"، ولم يكمل الخمسين(١٤٧).

٦- عبد الله بن عباس، ابن عم رسول الله (ﷺ)، الإمام البحر عالم العصر، دعا له رسول الله (ﷺ)؛ أن يفقهه الله في الدين ويعلمه التأويل، فكان يسمى البحر، والحبر، لسعة علمه، قال عمر: لو أدرك ابن عباس أسناننا؛ ما عشره منا أحد، مات سنة "٦٨هـ" بالطائف وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة(١٤٨) من فقهاء الصحابة(١٤٩).

**ثالثاً: الحكم على الحديث:**

الحديث في إسناده عَبَّام بن علي، وهو صدوق؛ فالحديث إسناده حسن والله تعالى أعلم.

**رابعاً: المعنى العام للحديث:**

قوله: "يصلي ركعتي الفجر"، أي؛ السنة، بدليل قول ابن عباس "رضي الله عنهما": "فيخففهما"، وقوله: "إذا سمع الآذان"، أي؛ بعد تمامه، لأنه حال الآذان مشغول بإجابته، وقوله: "ويخففهما"؛ المقصود بالتخفيف بالنسبة إلى عادته (ﷺ) من إطالة صلاة الليل وغيرها من النوافل، أي؛ مسارعة لأداء الفرض الذي كان يطيل قراءته فيه(١٥٠).

**خامساً: ما يستفاد من للحديث:**

١- أن سنة الصبح لا يدخل وقتها إلاّ بطلوع الفجر.

٢- استحباب تقديمها من أول طلوع الفجر وتخفيفها[١٥١].

**حديث رقم**: (٤):

قال الإمام النسائي رحمه الله تعالى:

أخبرنا أحمد بن نصر قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكَيْر قال: حدثنا أبو جعفر الرازي، عن محمد بن المُنكدر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة أن رسول الله (ﷺ) قال: مَنْ كانتْ لهُ صلاةٌ صلاها مِنَ اللَّيلِ فَنَامَ عَنْها كانَ ذلِكَ صَدَقَةٌ تصدَّقَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ عليه وَكَتبَ لهُ أجْرَ صلاتِهِ.

**أولاً: تخريجه:**

أخرجه الإمام النسائي في سننه بالإسناد والمتن أعلاه[١٥٢] وكذلك أخرجه أبو داود[١٥٣]، ومالك[١٥٤].

**ثانياً: دراسة رجال السند:**

١- يحيى بن أبي بُكَير، واسمه نَسْر؛ الكرماني، كوفي الأصل، "من رواة الستة"، أثنى عليه الإمام أحمد، ووثقه ابن معين والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة التاسعة، مات سنة ثمان – أو تسع ومئتين[١٥٥].

٢- أبو جعفر الرازي التميمي، يقال: اسمه عيسى بن أبي عيسى ماهان، وقيل عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان؛ مروزي الأصل، "من رواة الأربعة"، اختلف فيه أقوال ابن معين وكذلك ابن المديني ووثقه أبو حاتم، والحاكم، وأما أحمد فقال: ليس بقوي في الحديث، وكذا قال النسائي، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مُغيرة، من كبار الطبقة السابعة، مات في حدود الستين ومئة(١٥٦).

٣- محمد بن المُنكدر بن عبد الله بن الهُديرْ، التَّيمي، أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر، أحد الآئمة الاعلام، "من رواة الستة"، وثقه العلماء كثيراً وأثنوا عليه، فقال ابن عيينة: كان من معادن الصدق ويجتمع إليه الصالحون، ووثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، فاضل، من الطبقة الثالثة، مات سنة "١٣٠هـ" أو بعدها(١٥٧).

٤- سعيد بن جبير، ثقة، ثبت، فقيه(١٥٨).

٥- عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، زوج النبي (ﷺ) المبرأة من قول الأفك من فوق سبع سماوات، تزوجها رسول الله (ﷺ) بكراً، ولم يتزوج بكراً غيرها، أفقه النساء مطلقاً وأكثرهن علماً وأفصحهن لساناً، يروى أن أبا موسى قال: ما أشكل علينا أصحاب محمد (ﷺ) حديث قط فسألنا عائشة إلا وجدنا عندها منه علماً، قبض رسول الله (ﷺ) بين سحرها ونحرها، وكانت أحب أزواجه إليه، توفيت سنة ثمان، وقيل تسع وخمسين للهجرة(١٥٩).

**ثالثاً: الحكم على الحديث:**

الحديث في إسناده، عيسى بن عبد الله بن ماهان، قال أحمد والنسائي: ليس بالقوي، فالحديث إسناده ضعيف والله تعالى أعلم.

**رابعاً: بيان معنى الحديث:**

أن نية المؤمن على فعل الأعمال الصالحة يُعطى عليها، كالذي يعطى على العمل؛ إذا أحيل بينه وبين ذلك العمل، وكانت نيته أن يعمله ولم تنصرف نيته حتى غلب عليه بنوم أو نسيان أو غير ذلك من وجوه الموانع، أي؛ لم يمنعه عنه شغل دنيا، وكان المانع من الله تعالى(١٦٠).

وتفسير ذلك؛ أن العمل بلا نية لا يرفع، ولا يصعد، فالنية بغير عمل خير من العمل بغير نية، لأن النية تنفع بلا عمل، والعمل بلا نية؛ لا منفعة فيه، ويحتمل أن يكون المعنى فيه؛ نية المؤمن من الأعمال الصالحة أكثر مما يقوى عليه منه، ونية الفاجر في الأعمال السيئة أكثر مما يعمل منها، ولو أنه يعمل ما نوى من الشر؛ أهلك الحرث والنسل ونحو ذلك(١٦١).

**خامساً: ما يستفاد من الحديث:**

١- يدل هذا الحديث على أن المرء يجازى على ما نوى من الخير وإن له الأجر كاملاً وإن لم يعمله؛ لأن الله حبسه عنه(١٦٢).
٢- يستدل منه أنه يكتب له الأجر وأن لم يقضٍ، فما جاء من القضاء فللمحافظة على العادة ولمضاعفة الأجر، والله تعالى أعلم(١٦٣).

**ثانيا**: **مروياته في كتاب مناسك الحج**:

**وفيه رواية واحدة فقط:-**

**حديث رقم**: (**٥**)

قال الإمام النسائي رحمه الله تعالى:

أخبرنا أحمد بن نصر قال: أنبأنا عبد الله بن الوليد يعني العدنيِّ، عن سفيان، ح. وأنبأنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: أنبأنا إسحاق يعني الأزرق قال: أنبأنا سفيان عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كأنيِّ أَنظرُ إلى وَبِيصِ الطِّيب في رأس رسول الله (ﷺ) وهو مُحْرِمٌ، وقال احمد بن نصر في حديثه وَبِيصِ طيبِ المِسكِ في مَفْرِقِ رَسُولِ الله (ﷺ).

**أولاً: تخريجه:**

أخرجه الإمام النسائي في سننه بالإسناد والمتن أعلاه[١٦٤]، وأخرجه البخاري[١٦٥]، ومسلم[١٦٦]، وأبو داود[١٦٧]، وابن ماجه[١٦٨]، وأحمد[١٦٩].

**ثانياً: دراسة رجال السند:**

١- عبد الله بن الوليد بن ميمون، أبو محمد المكيُّ، المعروف بالعدني، "من رواة أبي داود والترمذي والنسائي"، قال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، من الطبقة العاشرة[١٧٠].

٢- سُفيان بن سعيد بن مسروق الثَّوري، أبو عبد الله الكوفي، "من رواة الستة"، وثقه العلماء كثيراً، فقال شعبة، وابن عيينة، وابن معين، وغير واحد من العلماء: سفيان أمير المؤمنين في الحديث، وقال ابن حبان: كان سفيان من سادات الناس فقهاً وورعاً وإتقاناً، وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة "١٦١هـ" وله أربع وستون(١٧١).

٣- محمد بن عبد الله بن المبارك القُرَشيُّ، أبو جعفر البغدادي الحافظ، قاضي حُلوان، "من رواة البخاري وأبي داود والنسائي"، وثقه أبو حاتم والدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، من الطبقة الحادية عشرة، مات سنة بضع وخمسين ومئتين(١٧٢).

٤- إسحاق بن يوسف بن مرداس المعروف بالأزرق، القرشي، محدث واسط، "من رواة الستة"، كان حافظاً عابداً رفيع القدر، وثقه ابن معين والإمام أحمد والعجلي، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة التاسعة، مات سنة "١٩٥هـ" وله ثمان وسبعون سنة(١٧٣).

٥- سفيان الثوري روى عن الحسن، وعنه إسحاق الأزرق.

٦- الحسن بن عبيد الله بن عروة النَّخَعيُّ، أبو عروة الكوفي، "من رواة الستة"، وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم والنسائي، وقال ابن حجر: ثقة، فاضل، من الطبقة السادسة، مات سنة "١٣٩هـ"، وقيل بعدها بثلاث(١٧٤).

٧- إبراهيم النَّخَعيَّ بن يزيد بن قيس بن الأسود، أبو عمران الكوفي الفقيه، "من رواة الستة"، قال العجلي: كان رجلاً صالحاً فقيهاً، وقال الشعبي: ما ترك أحداً أعلم

منه، وقال ابن حجر: ثقة إلاّ أنه يرسل كثيراً، من الطبقة الخامسة، مات سنة "٩٦هـ" وهو ابن خمسين أو نحوها(١٧٥).

٨- الأسود بن يزيد بن قيس النَّخَعيُّ، أبو عمرو، أو أبو عبد الرحمن، مخضرم، "من رواة الستة"، قال عنه الإمام أحمد: ثقة من أهل الخير، وقال يحيى: ثقة، وقال الحاكم: كان يصوم الدهر، وذهبت إحدى عينيه من الصوم، وقال ابن حجر: ثقة مُكثر فقيه، من الطبقة الثانية، مات سنة أربع – أو خمس – وسبعين(١٧٦).

٩- عائشة (رضي الله عنها)(١٧٧).

**ثالثاً: الحكم على الحديث:**

الحديث في إسناده عبد الله بن الوليد، وهو صدوق، فالحديث إسناده حسن والله تعالى أعلم.

**رابعاً: بيان معنى الحديث:**

قولها: "وبيص الطيب"؛ البريق واللمعان(١٧٨). وفي رواية أحمد بن نصر، "وبيص طيب المسك"، قال القرطبي: هذا الطيب كان دهناً له أثر فيه مسك، فزال وبقيت رائحته، وادعى بعضهم خصوصية ذلك بالشارع؛ لأنه آمر(١٧٩).

قولها: "في مفرق رسول الله (ﷺ)". وهو مكان فرق الشعر من الجبين إلى دائرة وسط الرأس حين يقسم الشعر مجموعة إلى جهة اليمين ومجموعة إلى جهة اليسار(١٨٠).

**خامساً: ما يستفاد من الحديث:**

١- أن بقاء أثر الطيب على بدن المحرم إذا كان قد تطيب به قبل الإحرام؛ غير مؤثر في إحرامه[١٨١].

## ثالثا: مروياته في كتاب النكاح:

**وفيه رواية واحدة فقط:-**

## حديث رقم: (٦)

قال الإمام النسائي رحمه الله تعالى:

أخبرنا أحمد بن نصر قال: حدثنا عبيد الله وهو ابن موسى، عن ابن جُرَيْج، عن عَطَاء، عن ابن عباس: أن رسول الله (ﷺ) تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

**أولاً: تخريجه:**

أخرجه الإمام النسائي في سننه بالإسناد والمتن أعلاه[١٨٢]، وكذلك أخرجه البخاري[١٨٣]، مسلم[١٨٤]، وأبو داود[١٨٥]، والترمذي[١٨٦]، وأحمد[١٨٧].

**ثانياً: بيان حال الرواة:**

١- عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، واسمه باذام العبسي، مولاهم الكوفي، أصلة رومي،"من رواة الستة" وثقه ابن معين والعجلي، وقال ابن حجر: ثقة من الطبقة التاسعة، مات سنة ٢١٣هـ[١٨٨].

٢- ابن جُرَيْج، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، أبو الوليد المكيُّ، "من رواة الستة"، رومي الأصل، قال أحمد: ابن جريج أثبت الناس في عطاء، وثقه ابن معين والعجلي، وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، من الطبقة السادسة، مات سنة ١٥٠هـ أو بعدها وقد جاز السبعين، وقيل جاز المئة، ولم يثبت(١٨٩).

٣- عطاء بن أبي رَبَاح، اسمه اسلم القُرشيُّ مولاهم المكي، "من رواة الستة"، قال ابن حبان: كان من سادات التابعين فقهاً وعلماً وورعاً وفضلاً، وانتهت إليه فتوى أهل مكة، وقال ابن حجر: ثقة فاضل لكنه كثير الإرسال من الطبقة الثالثة مات سنة "١١٤هـ" على المشهور(١٩٠).

٤- ابن عباس (رضي الله عنهما)(١٩١).

**ثالثاً: الحكم على الحديث:**

الحديث متصل رواته ثقات فالحديث إسناده صحيح والله تعالى أعلم.

**رابعاً: بيان معنى الحديث:**

اختلفت الآثار في تزويج رسول الله (ﷺ) ميمونة، فروى ابن عباس في رواية أخرى "أن رسول الله (ﷺ) تزوج ميمونة وهو حلال "(١٩٢) وجاء عن ميمونة نفسها أنه كان حلالاً. والروايات في ذلك متواترة، عن أبي رافع(١٩٣) مولى رسول الله (ﷺ)، وغيره(١٩٤).

قال القاضي عياض(١٩٥): لم يروِ ذلك غير ابن عباس وحده أنه صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو محرم، وروت ميمونة(١٩٦)، وأبو رافع(١٩٧) وغيرهما؛ أنه تزوجها حلالاً، فهم أعرف بالقضية؛ لأن ميمونة هي الزوجة، وأبو رافع هو السفير بينهما، فهما أعرف

بالواقعة من ابن عباس؛ لأنه ليس له من التعلق بالقضية مالهما، ولصغره حينئذ عنهما إذ لم يكن في سنهما ولا يقرب منه[١٩٨].

ويمكن تأويل قوله: "وهو محرم"، أي؛ في شهر حرام، إذ يقال لمن في الحرم: محرماً، وإن كان حلالاً، وهي لغة شائعة ومعروفة عند العرب، إذ يقال: آحْرَمَ؛ إذا دخل في الشهر الحرام. ولأن ابن عباس عربي فصيح يتكلم بكلام العرب[١٩٩].

**خامساً: ما يستفاد من الحديث:**

١- يستفاد من الحديث أن نكاح المحرم من خصائصه (ﷺ).
٢- أن هذا الحديث مما انفرد به ابن عباس دون غيره من كبار الصحابة ومعظم الرواة.
٣- يستفاد منه بأنه لا بأس للمحرم أن ينكح، ولكنه لا يدخل بها حتى يحل[٢٠٠].

## رابعا: مروياته في كتاب تحريم الدم:

**وفيه رواية واحدة فقط:-**

### حديث رقم: (٧)

قال الإمام النسائي رحمه الله تعالى:

أخبرنا أحمد بن نصر قال: حدثنا المؤَمَّل، عن سفيان، عن علقمة بن مَرْثَد، عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله (ﷺ): "من قُتِل دونَ مالهِ فَهو شَهيدٌ".

**أولاً: تخريجه:**

أخرجه الإمام النسائي في سننه بالإسناد والمتن أعلاه[٢٠١]، وكذلك أخرجه البخاري[٢٠٢]، ومسلم[٢٠٣]، وأبو داود[٢٠٤]، والترمذي[٢٠٥]، وابن ماجه[٢٠٦]، وأحمد[٢٠٧].

**ثانياً: بيان حال الرواة:**

١- مَؤمَّل بن إسماعيل العدوي مولى آل الخطاب، نزيل مكة، "من رواة الترمذي والنسائي وابن ماجه"، وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: ثقة، كثير الخطأ، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ من صغار الطبقة التاسعة، مات سنة "٢٠٦هـ"[٢٠٨].

٢- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة[٢٠٩].

٣- علقمة بن مرثد الحضرمي، "من رواة الستة"، وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة من الطبقة السادسة[٢١٠].

٤- سليمان بن بريدة بن الحصيب الاسلمي، "من رواة مسلم والأربعة"، وثقه ابن معين وأبو حاتم، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة الثالثة، مات سنة "١٠٥هـ"، وله تسعون سنة[٢١١].

٥- بريدة بن الحصيب بن عبد الله الاسلمي، "من رواة الستة" صحابي أسلم قبل بدر حين مر به النبي(ﷺ) مهاجراً هو ومن معه، ولم يشهدها وشهد خيبر وفتح مكة، توفي سنة "٦٣هـ"[٢١٢].

**ثالثاً: الحكم على الحديث:**

الحديث في إسناده مَؤمَّل بن إسماعيل، وهو صدوق سيء الحفظ فالحديث إسناده حسن لغيره والله تعالى أعلم.

**رابعاً: بيان معنى الحديث:**

قوله: "من قُتِلَ دون ماله فهو شهيد"(٢١٣)، أيّ من تعرض له لص أو غاصب لأخذ ماله؛ في منزله أو في أسفاره غصباً؛ قوة واقتدار، فإن عليه أن يقاتله دفاعاً عن ماله فإن قتل فهو شهيد؛ ألحَقَ النبي (ﷺ)؛ ميتته بالشهادة، فحاله كحال من قتل في سبيل الله وفي حكم الله تعالى. لأن المؤمن له حرمة في ذاته وأهله وماله؛ فإن أريد منه ذلك جاز له الدفع عن ماله أو حريمه، وإن لم يمكنه الدفع إلاّ بالقتل فله ذلك(٢١٤).

وقد جاء هذا المعنى مصرحاً به نصاً في رواية أبي هريرة (رضي الله عنه) في صحيح مسلم، قال: جاء رجل إلى رسول الله (ﷺ) فقال: يا رسول الله، أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي؟، قال: "فلا تعطِه مالك"(٢١٥). قال: أرأيت إن قاتلني؟ قال: "قاتله"، قال: أرأيت إقتلني؟ قال: "فأنت شهيد"، قال: أرأيت إقتلته؟ قال: "هو في النار"(٢١٦).

قال ابن جرير: هذا أبين بيان وأوضح برهان على الأذن بقتال من أريد أخذ المال ظلماً والحث عليه كائناً من كان لأن مقام الشهادة عظيم(٢١٧).

**خامساً: ما يستفاد من الحديث:**

١- الحديث جاء صريحاً في تسمية ممن قتل دون ماله؛ شهيداً، فله في الآخرة ثواب الشهداء؛ إلاّ أنه يغسل، ويكفن ويصلى عليه(٢١٨).

٢- من أريد أخذ ماله بغير حق سواء كان المال قليلاً أو كثيراً ولم يمكنه الدفع إلاَّ بالقتل؛ فله ذلك وليس عليه عقل، ولا دية، ولا كفارة[٢١٩].

٣- يستفاد منه ومن أحاديث الباب؛ الحث على قتال اللصوص وقطاع الطرق فتركه من ترك النهي عن المنكر، ولا منكر أعظم من قتل المؤمن وأخذ ماله ظلماً[٢٢٠].

**خامسا**: **مروياته في كتاب قطع السارق**:

**وفيه رواية واحدة فقط:-**

**حديث رقم**: (٨)

قال الإمام النسائي رحمه الله تعالى:

أخبرنا أحمد بن نصر قال: حدثنا عبد الله بن الوليد قال: حدثنا سُفْيان عن شُعْبة، عن قَتَادَة، عن أَنس قال: "قَطَعَ أبو بكر (ﷺ) في مِجَنٍّ قيمته خمسة دراهم". هذا الصواب.

**أولاً: تخريجه:**

تفرد به الإمام النسائي في سننه بالإسناد والمتن أعلاه[٢٢١].

**ثانياً: بيان حال الرواة:**

١- عبد الله بن الوليد بن ميمون، صدوق ربما أخطأ[٢٢٢].

٢- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة[٢٢٣].

٣- شُعْبة بن الحجَّاج بن الورد أبو بِسطام الواسطي، "من رواة الستة"، قال الشافعي: لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق وكان سُفيان يقول: شعبة أمير المؤمنين في الحديث، وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، متقن، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذَبَّ عن السنة، مات سنة "١٦٠هـ"[٢٢٤].

٤- قتادة بن دِعَامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري، "من رواة الستة"، قال أحمد: كان قتادة أحفظ أهل البصرة لم يسمع شيئاً إلاّ حفظه، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، يقال ولد أَكْمه وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومئة[٢٢٥].

٥- أنس بن مالك (ﷺ)[٢٢٦].

**ثالثاً: الحكم على الحديث:**

الحديث في إسناده عبد الله بن الوليد؛ وهو صدوق، فالحديث إسناده حسن والله تعالى أعلم.

**رابعاً: غريبه:**

المِجَنُّ: التُّرْسُ[٢٢٧]، من الاجتنان، وهو الاستتار والاختفاء، وكسرت ميمه؛ لأنه آله في الاستتار[٢٢٨].

**خامساً: بيان معنى الحديث:**

قوله: "قطع أبو بكر (ﷺ) في مِجنَّ قيمته خمسة دراهم". فعل ذلك عملاً بهدي الرسول(ﷺ)؛ لأن النبي (ﷺ) قطع في مجن قيمته ثلاثة دراهم، فقد وردت الأحاديث

الصحيحة في ذلك، ما أخرجه البخاري عن ابن عمر، قال: قطع النبي (ﷺ)؛ في مجن ثمنه ثلاثة دراهم[٢٢٩].

قوله: "قطع"، أي؛ أمر بقطع يد السارق امتثالاً بهدي النبي (ﷺ)، وليس هو المباشر في ذلك. قول: "مجن قيمته"، أي؛ قيمة الشيء المقوم الذي تنهى إليه الرغبة فيه[٢٣٠]. وليس المراد به مجناً بعينه بل الجنس، وأن القطع كان يقع في كل شيء يبلغ قدر ثمن المجن "ثلاث دراهم" فيكون نصاباً، ولا يقطع فيما دونه[٢٣١].

وأما تقويم المجن بالدراهم، فقد يحتمل أن يكون ذلك من أجل الشيء التافة، فقد جرت العادة بتقويمه بالدراهم، وإنما تقوم الأشياء النفيسة بالدنانير، لأنها أنفس من النقود وأكرم جواهر الأرض، فتكون هذه الدراهم الخمسة التي هي ثمن المِجن، قد تبلغ قيمتها أكثر من ربع دينار الذي هو حد قطع السارق والله أعلم[٢٣٢].

**سادساً: ما يستفاد من الحديث:**

١- يستفاد منه؛ وجوب القطع في كل عرض مسروق يبلغ ثمنه فوق ثلاثة دراهم، فلا يقطع في أقلها[٢٣٣].

٢- يستدل من الحديث؛ أن الفضة أصل في تقويم المسروقات غير الذهب والفضة، وإلاّ كان الرجوع إلى الذهب[٢٣٤].

## سادسا: مروياته في كتاب الاستعاذة:

**وفيه رواية واحدة فقط:-**

### حديث رقم: (٩)

قال الإمام النسائي رحمه الله تعالى:

أخبرنا أحمد بن نصر قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن إسحاق، عن سعيد بن يَسَار، عن أبي هريرة: أن النبي (ﷺ) كان يقول: "اللَّهُمَّ إني أعُوذُ بِكَ من القِلَّةِ والفُقْرِ والذِّلَّةِ، وَأعُوذُ بِكَ أنْ أَظْلِمَ أو أُظْلَمَ".

**أولاً: تخريجه:**

أخرجه الإمام النسائي في سننه بالإسناد والمتن المذكور أنفاً[٢٣٥]. وأخرجه أبو داود[٢٣٦]، وابن ماجه[٢٣٧]، وأحمد[٢٣٨].

**ثانياً: بيان حال الرواة:**

١- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمي أبو سهل البصري الحافظ :من رواة الستة"، قال الحاكم: ثقة، وقال ابن المديني: ثبت في شعبة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: حجة، وقال ابن حجر: صدوق ثبت في شعبة، من الطبقة التاسعة مات سنة "٢٠٧هـ"[٢٣٩].

٢- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، "من رواة مسلم والأربعة"، قال أحمد: حماد بن سلمة أعلم الناس بحديث حُميد وأصحهم حديثاً، وقال ابن معين: إذا رأيت من يقع في حماد بن سلمة فاتهمه على الإسلام. وقال ابن

حجر: ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت وتغيَّر حِفظه بأَخَرةٍ، من كبار الطبقة الثامنة، مات سنة "١٦٧هـ"[٢٤٠].

٣- إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، "من رواة الستة"، وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي، وقال ابن حجر: ثقة، حجة، من الطبقة الرابعة مات سنة "١٣٢هـ" وقيل بعدها[٢٤١].

٤- سعيد بن يسار، أبو الحباب المدني، اختلف في ولائِه "من رواة الستة"، وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي والعجلي، وقال ابن عبد البر: لا يختلفون في توثيقه، وقال ابن حجر: ثقة، متقن، من الطبقة الثالثة، مات سنة "١١٧هـ"، وقيل: قبلها بسنة[٢٤٢].

٥- أبو هريرة (رضي الله عنه)[٢٤٣].

**ثالثاً: الحكم على الحديث:**

الحديث متصل، رواته ثقات، فالحديث إسناده صحيح والله تعالى أعلم.

**رابعاً: بيان معنى الحديث:**

قوله: "القلة"، قيل: المراد منها القلة في أبواب البر وخصال الخير، لأنه (ﷺ)؛ كان يؤثر الاقلال في الدنيا ويكره الاستكثار من الاعراض الفانية، وقيل: أراد (ﷺ) قلة العَدَدِ أو العُدَدِ، أو قلة الصبر وقلة الأنصار، أو قلة المال بحيث لا يكون له كفاف من القوت؛ فيعجز عن وظائف العبادة[٢٤٤].

قوله: "الفقر"، قال الطيبي: أصل الفقر؛ كسر فقار الظهر، وإنما استعاذ (ﷺ) من الفقر الذي هو قصر النفس، لا قلة المال، وقد يكون استعاذ (ﷺ) من الفقر؛ مراده الفتنة من عدم احتماله وقلة الرضا به(٢٤٥).

قوله: "الذلة"، أي؛ أن يكون ذليلاً في أعين الناس بحيث يستحقرونه ويحقرون شأنه، والأظهر؛ إن المراد هنا الذلة الحاصلة من المعصية، أو التذلل للأغنياء على وجه المسكنة(٢٤٦).

قوله: "وأعوذ بك أن أَظِلمَ أو أُظَلَمَ"، معلوم ومجهول، والظلم؛ وضع الشيء في غير موضعه أو التعدي على حق الغير، والمعنى؛ أعوذ بك من أن أكون ظالماً، أي: أظلم غيري أو مظلوماً، لأن الظالم هالك في الدارين، والمظلوم قد يسخط ولا يصبر لقضاء الله تعالى؛ فيهلك(٢٤٧).

**خامساً: ما يستفاد من الحديث:**

المراد من هذا الدعاء؛ هو تعليم الأمة كيفية الدعاء والتوجه إلى الله تعالى في السراء والضراء. والتضرع إلى الله تعالى في كشف الغمة.

# الخاتمـــة

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه؛ على ما يسَّر الله لي على إنجاز هذا البحث؛ عن حياة علم من أعلام الأمة الإسلامية، وبعد أن أشرفنا على إنجاز هذا البحث بحمد الله ومنِّه، كان من الواجب عليَّ أن أوجز أهم النتائج التي توصلت لها:

١- عاش الإمام؛ "أبو عبد الله أحمد بن نصر بن زياد النَّيْسابوري" في المدة الممتدة بين "١٦١هـ - ٢٤٥هـ".

٢- يعد الإمام نَيْسابوري المولد والنشأة.

٣- يعد الإمام أحمد بن نصر من طبقة البخاري ومسلم عند الحافظ ابن حجر.

٤- يعد الإمام من الرَّحَّالين.

٥- تتلمذ الإمام على يد شيوخ أجلاء، امتازوا بالحفظ والإتقان؛ أمثال، "حماد بن أسامة، والفضل بن دُكين".

٦- نهل من علومه ومعارفه رجال صاروا فيما بعد آئمة هذا الشأن وغيره من العلوم؛ أمثال ابن خزيمة، والنسائي.

٧- لم يثبت أنه اتبع مذهباً من المذاهب الإسلامية الأربعة على الرغم من معاصرته لثلاثة منهم، إلاّ أنه كان يفتي بمذهب أبي عبيد القاسم بن سلام.

٨- زيادة على معرفته بالحديث فقد كان عالماً بالقراءات ومفتياً لأهل نَيْسابور.

٩- بلغ عدد مروياته في سنن الترمذي والنسائي تسعة أحاديث؛ اثنان منها في سنن الترمذي وسبعة في سنن النسائي.

أما درجة مروياته من حيث الصحة والحسن والضعف فهي كالآتي:

**أ- في سنن الترمذي:**

١. حديث حسن لغيره: حديث واحد فقط؛ (الحديث الأول).

٢. حديث ضعيف: حديث واحد فقط؛ (الحديث الثاني).

**ب- في سنن النسائي:**

١. حديث صحيح: حديثان فقط؛ (الحديث السادس، والتاسع).

٢. حديث حسن: ثلاثة أحاديث فقط؛ (الحديث الثالث، والخامس، والثامن).

٣. حديث حسن لغيره: حديث واحد فقط؛ (الحديث السابع).

٤. حديث ضعيف: حديث واحد فقط؛ (الحديث الرابع).

**ربنا تقبل منا خالص أعمالنا أنك أنت السميع العليم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد (ﷺ) خاتم المرسلين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين**

**الهوامش**

(١) سورة الحشر؛ من الآية: ٨.

(٢) سنن الترمذي: ٤٧٧، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، حديث رقم (١٩٥٥). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(٣) الحاكم؛ الحافظ الكبير إمام المحدثين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حَمدويه الضَّبِّي، النَّيْسابوري، يعرف بابن "البيِّع" ، صاحب؛ "المستدرك، والتاريخ، وعلوم الحديث، والمدخل، والاكليل، ومناقب الشافعي"، وغير ذلك. كان إمام عصره في الحديث العارف به حق معرفته، صالحاً ثقة، رحل وجال؛ فسمع من ألفي شيخ، مات في صفر سنة "٤٠٥"هـ. انظر: طبقات الحفاظ/ للسيوطي: ٤١٠.

(٤) انظر: خلاصة تذهيب تهذيب الكمال / للخزرجي: ١٣.

(٥) انظر: تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن/ للنسائي: ٨١، والكامل في ضعفاء الرجال/ لابن عدي: ٣٠٤/٤، وتاريخ دمشق/ لابن عساكر: ٤٥/٦، ومختصر تاريخ دمشق/ لابن منظور: ٣٠٩/٢، وتهذيب الكمال/ للمزي: ٤٩٨/١، وسير أعلام النبلاء/ للذهبي: ٢٣٩/١٢، والكاشف/ للذهبي: ٢٣/١، وميزان الاعتدال/ للذهبي: ٣٣٩/٤، وطبقات الشافعية الكبرى/ للسبكي: ١٨٦/٢، وتاريخ الإسلام/ للذهبي: ١٥٠/١٨، وتهذيب التهذيب/ لابن حجر: ٧٨/١، وتقريب التهذيب/ لابن حجر: ٥٢، ولسان الميزان/ لابن حجر: ٣٨٣/٨، وطبقات الحفاظ: ٢٤١.

أما الكتب التي ذكرت اسمه، واسم أبيه ونسبه؛ فهي: التاريخ الكبير/ للإمام البخاري: ٦/٢، والكنى والأسماء/ للإمام مسلم: ٥٠٥، والثقات/ لابن حبان: ٢١/٨، وفتح الباب في الكنى والألقاب/ لابن مندة: ٤٨٩، وتذكرة الحفاظ/ للذهبي: ٩٣/٢، والمعين في طبقات المحدثين/ للذهبي: ٩٥، والمنتقى في سرد الكنى/ للذهبي: ٣٦٠، وغاية النهاية في طبقات القراء/ لابن الجزري: ١٤٥/١، وبغية الوعاة/ للسيوطي: ١٥٩/١، وذيل طبقات الحفاظ/ للسيوطي: ٢٥٧.

(٦) انظر: خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ١٣.

(٧) انظر: الكنى والأسماء: ٥٠٥، والمنتقى في سرد الكنى: ٣٦٠.

(٨) انظر: تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن: ٨١، وانظر مصادر ترجمته في اسمه.

(٩) القرشي: هذه النسبة إلى قُريش، وهم عدة قبائل؛ يُنسب إليهم كثرة لا يحصون على اختلاف قبائلهم. انظر: اللباب في تهذيب الأنساب/ لابن الأثير الجزري: ٢٥/٣، ولب اللباب / للسيوطي: ٢٠٥.

(١٠) النَّيسابوري: نسبة إلى نيْسابور؛ وهي مدينة واسعة وعظيمة ذات أرض سهلة؛ ينسب إليها خلق كثير من العلماء؛ منهم، أحمد بن سلمة، وأمامنا الجليل، افتتحها عبد الله بن عامر بن كريز في خلافة عثمان بن عفان(ﷺ) سنة "٣٠هـ"، وأهلها أخلاط؛ من العرب، والعجم، ومشربها من الأودية، إذ ليس فيها ماء جارٍ يخرج إليهم. انظر: البلدان/ لليعقوبي: ٩٥، ونزهة المشتاق/ للإدريس: ٤٦١/٢، ومعجم البلدان/ للحموي: ٨٢/٥، ومراصد الاطلاع/ لصفي الدين: ٧٣٩.

(١١) انظر: تهذيب الكمال: ٥٠٢/١.

(١٢) احمد بن سَيّار بن أيوب، أبو الحسن المَرْوَزِيُّ الفقيه، يقاس بابن المبارك في زمانه، "من رواة النسائي"، قال الدارقطني: رحل وصنف وله كتاب في "أخبار مرو"، ثقة حافظ، من الطبقة الحادية عشرة، مات سنة "٢٦٨هـ"، وله سبعون سنة، انظر: الكاشف: ١٤/١، وتقريب التهذيب: ٤٣.

(١٣) انظر: تاريخ دمشق: ٤٧/٦، وتهذيب الكمال: ٥٠٢/١.

(١٤) تاريخ دمشق: ٤٧/٦؛ وتهذيب التهذيب: ٧٨/١.

(١٥) انظر: سير أعلام النبلاء: ٢٣٩/١٢.

(١٦) صحيح البخاري: ٩٢٦، كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه، حديث (رقم ٥٠٢٧).

(١٧) انظر: تاريخ دمشق: ٤٨/٦، وتهذيب الكمال: ٥٠٣/١.

(١٨) انظر: تهذيب التهذيب: ٧٨/١.

(١٩) عبد الأعلى بن مسهر الغساني، أبو مسهر الدمشقي، شيخها ومحدثها، "من رواة الستة"، قال ابن حبان: كان إمام أهل الشام في الحفظ والإتقان وإليه كان مرجع أهل الشام في الجرح والتعديل لشيوخهم، وقال ابن حجر: ثقة فاضل، من كبار الطبقة العاشرة، مات سنة "٢١٨هـ"، وله ثمان وسبعون سنة. انظر: تقريب التهذيب: ٤٤٢، وطبقات الحفاظ: ١٦٦.

(٢٠) المرجئ: هو الذي يقول بالإرجاء. والإرجاء يطلق في العربية على معنيين، المعنى الأول: هو التأخير، ومنه قوله تعالى: ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ الأعراف؛ آية: ١١١، أي؛ أمهله، وأخِّره. والذين يقولون بالارجاء يسمَّون؛ مرجئة، فالمرجئة مأخوذة من هذا المعنى؛ لأنهم كانوا يؤخرون العمل عن رتبته وعن النية والعقد. والمعنى الثاني: اعطاء الرجاء وتسميتهم أيضاً مأخوذة من هذا المعنى؛ لأنهم كانوا يقولون: لا يضر مع الإيمان معصية، كما لا ينفع مع الكفر طاعة. انظر: الغنية/ للجيلاني: ١١٤/١، والفرق الإسلامية/ للكرماني: ٨١.

(٢١) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الاوزاعيُّ، أبو عمرو الفقيه، "من رواة الستة"، إمام أهل الشام في وقته، قال ابن سعد: كان ثقة، مأموناً، صادقاً، فاضلاً، خيراً كثير الحديث، والعلم والفقه، وقال ابن حجر: ثقة جليل، من الطبقة السابعة، مات سنة "١٥٧هـ". انظر: الطبقات الكبرى/ لابن سعد: ٣٣٩/٧، وتقريب التهذيب: ٤٦٩، وطبقات الحفاظ: ٨٥.

(٢٢) انظر: تاريخ دمشق: ٤٧/٦.

(٢٣) انظر ترجمته مفصلة في المطلب الثالث؛ شيوخه.

(٢٤) من خلال البحث والتمحيص في الكتب المعتمدة لم أجد ما يشير إلى أنه كان صاحب مذهباً خاصاً به وإنما كان صاحب فقه وفتوى، وأما كتبه في الفقه كما يقول الذهبي في كتابه سير أعلام النبلاء: فإنه عمد إلى مذهبي مالك والشافعي فتقلد أكثر ذلك وأتى بشواهده وجمعه من رواياته وحسنها باللغة والنحو. انظر: سير أعلام النبلاء: ٤٩٤/١٠.

(٢٥) انظر: تهذيب الكمال: ٥٠٣/١، وسير أعلام النبلاء: ٢٣٩/١٢.

(٢٦) انظر: سير أعلام النبلاء: ٢٣٩/١٢.

(٢٧) انظر: تهذيب التهذيب: ٧٨/١.

(٢٨) انظر: تهذيب الكمال: ٤٩٨/١.

(٢٩) المَرْوَزِي؛ هذه النسبة إلى؛ "مرو الشاهجان"، موضع الملوك ومستقرهم خرج منها جماعة كثيرة قديماً وحديثاً من أهل العلم والحديث، وكان فتح مرو سنة "٣٠هـ" على يد حاتم بن النعمان الباهلي، وكان إلحاق الزاي للفرق بين النسبة إلى "مروى" وهي الثياب المشهورة بالعراق منسوبة إلى قرية بالكوفة. انظر: الأنساب/ للسمعاني: ٢٠٧/١٢.

(٣٠) وَكيع بن الجَرَّاح بن مليح الرُّؤاسي، أبو سفيان الكوفي "من رواة الستة"، ثقة، حافظ، عابد، من كبار الطبقة التاسعة مات في آخر سنة ست (أو) أول سنة سبع وتسعين ومئة، وله سبعون سنة. انظر: تقريب التهذيب: ٨٢٦، وطبقات الحفاظ: ١٣٣.

(٣١) الكوفة؛ المِصْرُ المشهور بأرض بابل من سواد العراق، قصبة جليلة حسنة البناء كثيرة الخيرات، مصَّرها سعد بن أبي وقاص أيام عمر بن الخطاب (ﷺ)، وقيل في تسميتها أقوال؛ فقيل: سميت الكوفة؛ لكثرة الحصى فيها فكل رمل خالطه حصى فهو كوفة، وقيل: سميت كوفة لاستدارتها أو لاجتماع الناس بها، وسماها قوم؛ خدَّ العذراء، وأول من نزلها من الصحابة؛ علي بن أبي طالب "كرم الله وجهه". انظر: معجم البلدان: ٧٤/٤، ومراصد الاطلاع: ٩١٣/٢، وأحسن التقاسيم/ لمحمد المقدسي: ١١٦/١.

(٣٢) انظر: الطبقات الكبرى: ٢٥٣/٣، والتاريخ الكبير: ٥/٢، تاريخ الثقات/ للعجلي: ٤٩/١، وتسمية مشايخ أبي عبد الرحمن: ٩. والجرح والتعديل/ لابن أبي حاتم: ٦٨/٢، والكاشف: ٢٠/١، وتهذيب التهذيب: ٦٦/١، وتقريب التهذيب: ٤٩.

(٣٣) يحيى بن معين بن عوف الغطفاني، مولاهم أبو زكريا البغدادي، "من رواة الستة"، ثقة، حافظ، مشهور، إمام الجرح والتعديل، من الطبقة العاشرة، مات سنة "٢٣٣هـ"، بالمدينة المنورة، وله بضع وسبعون سنة. انظر: الكاشف: ٤٩٠/٢، وتقريب التهذيب: ٨٥١.

(٣٤) الإمام الحافظ أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، الكوفي، سمع أباه، وحدث عنه ولده صالح بمصنفه في "الجرح والتعديل"، قال عباس الدُّوري: كنا نعده مثل أحمد وابن معين، ولد سنة "١٨٢هـ" ومات سنة "٢٦١هـ". انظر: طبقات الحفاظ: ٢٤٦.

(٣٥) ابن حبان؛ الحافظ العلامة أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البُستيّ، صاحب التصانيف؛ "المسند، والتاريخ، والضعفاء"، ولي قضاء سَمَرْقند، وكان من فقهاء الدين، وحفاظ الآثار، عالماً بالنجوم، والطب، وفنون العلم، وفَقَه الناس بسمرقند، مات في شوال سنة "٣٥٤هـ" وهو في عشر الثمانين. انظر: طبقات الحفاظ: ٣٧٥.

(٣٦) انظر: الكاشف: ٧٨/١، وتهذيب التهذيب: ٣٢٧/١، وتقريب التهذيب: ٩٩.

(٣٧) موسى بن داود الضَّبِّي، أبو عبد الله الطَّرَسُوسي، "من رواة أبي داود والنسائي وابن ماجه"، صدوق، فقيه، زاهد، له أوهام، من صغار الطبقة التاسعة، مات سنة "٢١٧هـ". انظر: تقريب التهذيب: ٧٨٣، وطبقات الحفاظ: ١٦٦.

(٣٨) انظر: الكاشف: ١٩١/١، وتهذيب التهذيب: ٣٢٣/٢، وتقريب التهذيب: ١٨٧.

([٣٩]) الدَّلسُ: الظلام؛ وكأنه أظلم أمره على الناظر لتغطية وجه الصواب فيه. انظر: النكت/ لابن حجر: ٢٤٢. المُدَلِّس: ما أخفى عيبه. والتَّدْليس قسمان: احدهما؛ ما يقع في الإسناد. والآخر، ما يقع في الشيوخ، أما ما يقع في الإسناد: وهو أن يروي عمن لقيه أو عاصره، ولم يسمع منه، موهماً أنه سمعه منه، فهذا النوع من التدليس مكروه جداً، ذمه العلماء فجعله فريقاً من أهل الحديث والفقهاء مجروحاً بذلك. أما ما يقع في الشيوخ: وهو أن يروي عن شيخ حديثاً سمعه؛ فيسميه أو يكنيه أو ينسبه أو يصفه بما لا يعرف به كي لا يعرف وهذا النوع من التدليس أمره أخف من القسم الأول، وفيه تضييع للمروي عنه وتوعير لطريق معرفة حاله. انظر: الخلاصة/ للطيبي: ٧٤ – ٧٥، والنكت: ٢٤٢ وما بعدها.

([٤٠]) انظر: الكاشف: ٢١٢/١، وتهذيب التهذيب: ١/٣، وتقريب التهذيب: ٢٠٢، وشذرات الذهب/ لابن العماد الحنبلي: ٥/٣.

([٤١]) الحافظ محدث العصر احمد بن عبد الله بن إسحاق الاصبهاني، أجاز له مشايخ الدنيا وله ست سنين وتفرد بهم، قال الخطيب: صنف الكتب الكثيرة منها؛ "الحلية، والمستخرج على البخاري، والمستخرج على مسلم"، وغيرها من الكتب، مات سنة "٤٣٠هـ"، وكان مولده سنة "٣٣٦هـ". انظر: طبقات الحفاظ: ٤٢٣.

([٤٢]) انظر: ١٧٣/٢، وتهذيب التهذيب: ٢٣٦/٨، وتقريب التهذيب: ٦٢١، والنجوم الزاهرة/ لابن تغري بردي: ٢٣١/٢.

([٤٣]) انظر: تقريب التهذيب: ٦٢٨، وطبقات الحفاظ: ١٨٢.

([٤٤]) انظر: الكاشف: ٢٢١/٢، وتهذيب التهذيب: ٤٩/٠، وتقريب التهذيب: ٦٥٦.

([٤٥]) عبد الله بن محمد بن علي الحافظ أبو علي البَلْخيّ، محدث بَلْخ، صنف؛ "العلل، والتواريخ" قال الخطيب: أحد آئمة الحديث حفظاً، وإتقاناً، وثقة، وإكثاراً، قدم نيسابور فعجزوا عن مذاكرته توفي سنة "٢٩٥هـ". انظر: طبقات الحفاظ: ٣٠٣.

([٤٦]) سُلَيمان بن طَرْخان التَّيْمي، أبو المعتمد البصري، نزل في التَّيْم فنسب إليهم، "من رواة الستة"، ثقة، عابد، من الطبقة الرابعة، مات سنة "١٤٣هـ" وهو ابن سبع وتسعين. انظر: تقريب التهذيب: ٣١٤.

(٤٧) أنسَ بن مالك بن النضر، أبو حمزة الأنصاري صحابي مشهور، "من رواة الستة"، خادم رسول الله (ﷺ)، خدمة عشر سنين، مات سنة اثنتين، وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة. انظر: الجمع بين رجال الصحيحين/ للقيسراني: ٣٥/١، وصفة الصفوة/ لابن الجوزي: ٢٧٤/١، وأسد الغابة/ لابن الأثير: ٢٩٤/١.

(٤٨) انظر: الفوائد / لأبي القاسم تمام: ٧٦/٢٠، رقم الحديث: ١١٨٣.

(٤٩) انظر: تذكرة الحفاظ: ١٩٦/٢، وسير أعلام النبلاء: ٢١٧/١٤، وطبقات الحفاظ: ٣٠٨.

(٥٠) الإمام الحافظ أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني؛ صاحب كتاب "الكامل في ضعفاء الرجال"، أحد الأعلام كان عارفاً بالرجال والعلل، قال حمزة السهمي: سألت الدارقطني أن يصنف كتاباً في الضعفاء، فقال: أليس عندك كتاب ابن عدي؟ فيه كفاية لا يزيد عليه، توفي سنة "٣٦٥هـ". انظر: تذكرة الحفاظ: ١٠٢/٢، وطبقات الحفاظ: ٣٨٠.

(٥١) انظر: تذكرة الحفاظ: ٢٣٩/٢، وسير أعلام النبلاء: ٥١٠/١٤،و العبر/ للذهبي: ٤٧٧/١، ومرآة الجنان/ لليافعي: ٢٠٧/٢.

(٥٢) الحسين بن محمد بن زياد العبدي، أبو علي النَّيسابوري، الحافظ المعروف "بالقَبَّاني" أحد أركان الحديث، صنف "المسند، والأبواب، والتاريخ، والكنى"، مات سنة "٢٨٩هـ". انظر: طبقات الحفاظ: ٣٠٠.

(٥٣) انظر: تذكرة الحفاظ: ٢٠٧/٢، وسير أعلام النبلاء: ٣٦٥/١٤، وطبقات الحفاظ: ٣١٣.

(٥٤) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحَنْظَليُّ، أبو محمد بن راهويه المروزي، "من رواة الستة سوى ابن ماجه"، ثقة، حافظ، مجتهد، قَرِينُ احمد بن حنبل، مات سنة "٢٣٧هـ" وله اثنتان وسبعون سنة. انظر: تقريب التهذيب: ٧٦.

(٥٥) انظر: الفهرست/ لابن النديم: ٢٨٢، وتاريخ بغداد/ للخطيب البغدادي: ٣٢٢/٢، الوافي بالوفيات/ للصفدي: ١٤٨/٢، وتهذيب التهذيب: ٣٩/٩، وتقريب التهذيب: ٦٥٥.

(٥٦) انظر: الكاشف: ٣٣٧/٢، وتهذيب التهذيب: ١١٤/١٠، وتقريب التهذيب: ٧٤٧، وطبقات الحفاظ: ٢٦٤.

(٥٧) الحافظ أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الاستراباذي، محدث سَمَرقَنْد، ومصنف؛ "تاريخها"، وتاريخ استراباذ، وألف الأبواب والشيوخ، وثقه الخطيب البغدادي، مات سنة "٤٠٥هـ". انظر: طبقات الحفاظ: ٤١٥.

(٥٨) انظر: سير أعلام النبلاء: ٢٧٠/١٣، والوافي بالوفيات: ٢٠٧/٤، وتهذيب التهذيب: ٣٣٥/٩، وتقريب التهذيب: ٧٠٦.

(٥٩) انظر: تذكرة الحفاظ: ٩٣/٢.

(٦٠) انظر: طبقات الحفاظ: ٢٤١.

(٦١) انظر: تقريب التهذيب: ٥٢.

(٦٢) انظر: تهذيب الكمال: ٤٩٨/١.

(٦٣) انظر: تهذيب التهذيب: ٧٨/١.

(٦٤) انظر ترجمته مفصلة في المطلب الثاني/ شيوخه.

(٦٥) انظر: تهذيب الكمال: ٥٠٢/١.

(٦٦) مُسْلمة بن شبيب النَّيْسابوري؛ أبو عبد الرحمن الحجري المِسْمَعي، نزيل مكة، روى عن أبي أسامة وخلق، وعنه "مسلم والأربعة"، مات سنة "٢٤٧هـ". انظر: طبقات الحفاظ: ٢٤٣.

(٦٧) انظر: تهذيب التهذيب: ٧٨/١.

(٦٨) أبو عبد الرحمن أحمد بن شُعيب بن علي بن سِنان بن بحر الخرساني، النسائي، الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، أحد الآئمة المبرزين، والحفاظ المتقنين، والاعلام المشهورين، طاف البلاد، وسمع من خلائق، قال الذهبي: هو أحفظ من مسلم بن الحجاج، وله من الكتب، "السنن الكبرى، والصغرى، وخصائص علي، ومسند علي، ومسند مالك"، وغير ذلك مات سنة (٣٠٣هـ)، وله ثمان وثمانون سنة. انظر: الكاشف: ١٤/١، وتقريب التهذيب: ٤٤، وطبقات الحفاظ: ٣٠٦.

([٦٩]) انظر: تهذيب التهذيب: ٧٨/١.

([٧٠]) انظر ترجمته مفصلة في المطلب الثاني، تلاميذه.

([٧١]) انظر: تهذيب الكمال: ٥٠٣/١.

([٧٢]) انظر: الثقات لابن حبان: ٢١/٨، وتهذيب التهذيب: ٧٨/١.

([٧٣]) انظر: تهذيب التهذيب: ٧٨/١.

([٧٤]) أبو يعلي الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني الحافظ الإمام، مصنف؛ "الإرشاد في معرفة علماء الحديث"، كان ثقة حافظاً عارفاً بكثير من علل الحديث ورجاله، عالي الإسناد، كبير القدر، مات سنة "٤٤٦هـ". انظر: طبقات الحفاظ: ٤٣٠.

([٧٥]) انظر: تهذيب التهذيب: ٧٨/١.

([٧٦]) ابن عساكر: الإمام الكبير حافظ الشام بن حافظ الدنيا، الثقة الثبت الحجة ثقة الدين؛ أبو القاسم علي بن الحسن بن هِبَة الله الدمشقي الشافعي، صاحب؛ "تاريخ دمشق، وأطراف السنن الأربعة، وعوالي مالك" وغيرها، كان من كبار الحفاظ المتقنين ومن أهل الدين والخبرة، غزير العلم، كثير الفضل، جمع بين معرفة المتن والإسناد، قال ابن نقطة: هو ثقة، لكن خطه لا يشبه خط أهل الضبط، مات سنة "٥٧١هـ". انظر: سير أعلام النبلاء: ٤٩٥/٢٠، وطبقات الحفاظ: ٤٧٥.

([٧٧]) انظر: تاريخ دمشق: ٤٥/٦.

([٧٨]) محمد بن مكرَّم بن علي بن أحمد الأنصاري الرويفعي، القاضي جمال الدين بن المكرَّم المشهور بابن منظور، من ولد رويفع بن ثابت الأنصاري؛ "صاحب لسان العرب"، ولد أول سنة ثلاثين وستمائة، وكان فاضلاً، خدم في الإنشاء بمصر، ثم ولي نظر طرابلس، وكان كثير الحفظ اختصر كتباً كثيرة، مات سنة "٧١١هـ". انظر: فوات الوفيات/ لصلاح الدين: ٣٩/٤، وأعيان العصر وأعوان النصر/ لابن أيبك الصفدي: ٢٦٩/٥، والاعلام/ للزركلي: ١٠٨/٧.

(٧٩) انظر: مختصر تاريخ دمشق: ٣٠٩/٢.

(٨٠) المزي الإمام العالم الحبر الحافظ الأوحد؛ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي، رحل وسمع الكثير، ونظر في اللغة ومهر فيها، أما معرفة الرجال فهو حامل لوائها والقائم بأعبائها، لم ترَ العيون مثله، صنف؛ "تهذيب الكمال، والاطراف، وولي مشيخة دار الحديث الأشرفية،مات سنة "٧٤٢هـ". انظر: طبقات الحفاظ: ٥٢١.

(٨١) انظر: تهذيب الكمال: ٤٩٨/١.

(٨٢) الذهبي، الإمام الحافظ محدث العصر، وخاتمة الحفاظ، ومؤرخ الإسلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ثم الدمشقي المقرئ، طلب الحديث وله ثماني عشرة سنة، فسمع الكثير، ورحل وعنى بهذا الشأن وتعب فيه وخدمه إلى ان رسخت فيه قدمه، توفي سنة "٧٤٨هـ" بدمشق، وأضر قبل موته بيسير. انظر: طبقات الحفاظ: ٥٢١.

(٨٣) انظر: سير أعلام النبلاء: ٢٣٩/١٢.

(٨٤) ابن حجر: شيخ الإسلام وإمام الحفاظ في زمانه؛ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني ثم المصري، حافظ الديار المصرية، بل حافظ الدنيا مطلقاً، حكى أنه شرب ماء زمزم ليصل إلى مرتبة الذهبي في الحفظ فبلغها وزاد عليها، صنف التصانيف التي عمَّ النفع بها؛ "كشرح صحيح البخاري" الذي لم يصنف أحد في الأولين ولا في الآخرين مثله، وغيره من المصنفات، توفي في ذي الحجة، سنة "٨٥٢هـ". انظر: طبقات الحفاظ: ٥٥٢.

(٨٥) انظر: تقريب التهذيب: ٥٢.

(٨٦) انظر: تاريخ دمشق: ٤٥/٦.

(٨٧) انظر: تهذيب الكمال: ٥٠٣/١، وتهذيب التهذيب: ٧٨/١.

(٨٨) والذي يبدو لي والله تعالى أعلم أن اسم خاله لم يكن مشهوراً بهذه الصنعة حتى يذكره أصحاب التراجم مع آئمة هذا الشأن. كما وأني لم أجد في كتب التراجم ولو شيء يسير ما يشير إلى أسرته؛ أو اسم والدته؛ كي نتمكن من خلال معرفة اسم أبيها وجدها معرفة اسم خاله.

([٨٩]) انظر: تاريخ دمشق: ٤٧/٦.

([٩٠]) ومن أقواله في علم الرجال ما ذكره الذهبي نقلاً عن محمد بن قاسم؛ أنه قال: وكتب إليَّ أحمد بن نصر؛ اكتب إليَّ بحال محمد بن أسلم؛ فإنه ركن من أركان الإسلام. انظر: سير أعلام النبلاء: ١٩٨/١٢.

([٩١]) ومن أقواله في تاريخ الوفيات، قال أحمد بن نصر: مات عمرو بن محمد العنقزي سنة تسع وتسعين ومئة. انظر: تهذيب الكمال: ٢٢٢/٢٢.

([٩٢]) محمد بن موسى الباشاني، سمع أبا معاذ الفضل بن خالد وعلي بن الحسن بن شقيق، وغيرهما، صاحب غرائب، أكثر عنه الحَبيبيُّ، مات بعد التسعين ومائتين. انظر: الإرشاد/ للخليلي: ٩١٢/٣، وبغية الطلب في تاريخ حلب/ لابن العديم: ٥٧٣٥/١٢.

([٩٣]) انظر: تهذيب الكمال: ٥٠٣/١.

([٩٤]) انظر: تاريخ ابن عساكر: ٤٩/٦، وتهذيب الكمال: ٥٠٣/١.

([٩٥]) المراد بالكتب الستة؛ صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه. انظر: شروط الآئمة الستة/ للمقدسي: ١٧.

([٩٦]) انظر: شروط الآئمة الستة: ١١.

([٩٧]) الحسن: قال ابن الجوزي في حده: هو الذي فيه ضعف قريب محتمل ويصلح للعمل به. وقال القاضي بدر الدين بن جماعة في حده: هو كل حديث خال عن العلل في سنده المتصل مستور، له به شاهد أو مشهود قاصر عن درجة الاتقان. انظر: الخلاصة: ٣٨ – ٣٩.

([٩٨]) انظر: تدريب الراوي شرح تقريب النواوي/ للسيوطي: ١٤٢.

([٩٩]) حدثنا: وهي من صيغ التحمل، قال ابن الصلاح: "حدثنا" ، "وأخبرنا"؛ ارفع من سمعت، من جهة أخرى وهي أنه ليس في سمعت دلالة على أن الشيخ روى الحديث وخاطبه به، وفي "حدثنا" ، "وأخبرنا"؛ دلالة على أنه خاطبه ورواه له، انظر: علوم الحديث/ لابن الصلاح: ١٣٥، والخلاصة: ١٠١.

([١٠٠]) سنن الترمذي: ١٩٠/٤، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل المرابط، حديث رقم: (١٦٦٨).

([١٠١]) أخرجه النسائي في سننه عن أبي هريرة بلفظه في: ٥١٤، كتاب الجهاد، باب ما يجد الشهيد من الألَمِ، حديث رقم: (٣١٥٨).

([١٠٢]) أخرجه ابن ماجه في سننه عن أبي هريرة بلفظه في: ٤٥٥، كتاب الجهاد، باب فضلِ الشَّهادة في سبيل الله، حديث رقم: (٢٨٠٢).

([١٠٣]) أخرجه أحمد في مسنده، عن أبي هريرة بمعناه في ٣٣٤/١٣، حديث رقم: (٧٩٥٣).

([١٠٤]) انظر: الكاشف: ٢٢٣/٢، وتهذيب التهذيب: ٥٨/٩، وتقريب التهذيب: ٦٥٧، وطبقات الحفاظ: ٢٢٦.

([١٠٥]) انظر: الكاشف: ٤٣٢/١، وتهذيب التهذيب: ٣٩٤/٤، وتقريب التهذيب: ٣٥٧.

([١٠٦]) انظر: الكاشف: ٢٧٧/٢، وتهذيب التهذيب: ٢٩٤/٩، وتقريب التهذيب: ٧٠٠.

([١٠٧]) انظر: الكاشف: ١٩٥/٢، وتهذيب التهذيب: ٣٣٢/٨، وتقريب التهذيب: ٦٣٧.

([١٠٨]) الدارقطني الإمام شيخ الإسلام حافظ الزمان أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي، الحافظ الشهير صاحب؛ "السنن، والعلل، والافراد"، وغير ذلك قال عنه الحاكم: أوحد عصره في الفهم والحفظ والورع، إمام في القرَّاء والمحدثين، ولد سنة "٣٠٦"، ومات "٣٨٥هـ". انظر: طبقات الحفاظ: ٣٩٣ – ٣٩٥.

([١٠٩]) الرامهرمزي؛ الحافظ الإمام البارع أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي، صاحب كتاب؛ "المحدث الفاصل بين الراوي والواعي"، وكتاب "الأمثال" "والواعي في علوم الحديث"، كان من آئمة هذا الشأن، عاش إلى قريب الستين وثلاثمائة. انظر: تذكرة الحفاظ: ٨١/٣، وطبقات الحفاظ: ٣٧٠.

(١١٠) انظر: أحوال الرجال/ لأبي إسحاق: ٦٣٠، والكاشف: ٥٦٣/٢، وتهذيب التهذيب: ١١٨/١٢، وتقريب التهذيب: ٩١٧.

(١١١) انظر: الاستيعاب/ لابن عبد البر: ١٧٦٨/٤، والجمع بين رجال الصحيحين: ٦٠٠/٢، والكاشف: ٥٩٢/٢، وتهذيب التهذيب: ٢٣٧/١٢، وتقريب التهذيب: ٩٥٨.

(١١٢) الحديث الصحيح. قال الحافظ ابن حجر في حده: هو الحديث المسند المتصل بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط إلى منتهاه ولا يكون شاذاً ولا معللاً بقادح. انظر: النكت: ٣٩.

(١١٣) انظر: سنن الترمذي: ١٩٠/٤.

(١١٤) انظر: لسان العرب/ لابن منظور: ٣١٢/٧، "مادة قَرَصَ".

(١١٥) انظر: أساس البلاغة/ للزمخشري: ٥٠٤، "مادة قَرَصَ".

(١١٦) انظر: تحفة الاحوذي/ للمباركفوري: ٢٥٣/٥.

(١١٧) انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير/ للمناوي: ٨٥/٢، وفيض القدير/ للمناوي: ١٨٢/٤.

(١١٨) سنن الترمذي: ٥٥٨/٤، كتاب الزهد، حديث رقم: (٢٣١٧).

(١١٩) أخرجه ابن ماجه عن أبي هريرة، بلفظه ومعناه في: ٦٤١، كتاب الفتن، باب كف اللسان في الفتنة، حديث رقم: (٣٩٧٦).

(١٢٠) أخرجه مالك عن علي بن الحسين مرسلاً بلفظه ومعناه في: ٥٦٧، كتاب حُسن الخلق، باب ما جاء في حسن الخلق. حديث رقم: (٣).

(١٢١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن الحسين بن علي بلفظه ومعناه في: ٢٥٩/٣، حديث رقم: (١٧٣٧).

(١٢٢) انظر: تقريب التهذيب: ٤٤٢، وانظر ترجمته مفصلة في المطلب الثاني؛ عبادته.

(١٢٣) انظر: الكاشف: ٦٨/١، وتهذيب التهذيب: ٧٩/١، وتقريب التهذيب: ٩٠.

(١٢٤) انظر: تقريب التهذيب: ٤٦٩، وانظر ترجمته مفصلة في المطلب الثاني؛ عقيدته.

(١٢٥) انظر: الكاشف: ١٩٣/٢، وتهذيب التهذيب: ٣٢٣/٨، وتقريب التهذيب: ٦٣٥.

(١٢٦) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمي، أبو الحارث المصري "من رواة الستة": ثقة، ثبت، فقيه، إمام مشهور، من الطبقة السابعة، مات في شعبان سنة "١٧٥هـ". انظر: تقريب التهذيب: ٦٤٩.

(١٢٧) انظر: الكاشف: ٢٩١/٢، وتهذيب التهذيب: ٣٨٥/٩، وتقريب التهذيب: ٧١٦، وطبقات الحفاظ: ٤٩.

(١٢٨) انظر ترجمته مفصلة في الحديث السابق.

(١٢٩) الضعيف: قال الحافظ ابن حجر في حده: هو كل حديث لم تجتمع فيه صفات القبول. انظر: النكت: ١٦٩.

(١٣٠) انظر: التمهيد لما في الموطأ/ لابن عبدالبر: ١٩٩/٩.

(١٣١) انظر: جامع العلوم والحكم/ لابن رجب: ١١٣، وتحفة الاحوذي: ٥٠٠/٦، ومرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح/ للهروي القارئ: ٣٠٤٠/٧.

(١٣٢) عن أبي داود قال: نظرت في الحديث المسند فإذا هو أربعة آلاف حديث ثم نظرت، فإذا مدار أربعة آلاف حديث على أربعة أحاديث؛ حديث النعمان بن بشير؛ "الحلال بيِّن والحرام بيِّن"، وحديث عمر؛ "إنما الأعمال بالنيات"، وحديث أبي هريرة؛ "أن الله طيب لا يقبل إلاَّ طيباً، وأن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين"، وحديث؛ "من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه"، قال: فكل حديث من هذه الأحاديث الأربعة ربع العلم. انظر: جامع العلوم والحكم: ٨.

(١٣٣) انظر: شروط الآئمة الستة: ١١.

(١٣٤) انظر: سنن النسائي، طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ٢٠٠٩، وهي طبعة كاملة مشكولة ومرقمة الكتب والأبواب والأحاديث حسب أرقام المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف، ضبط نصها أحمد شمس الدين.

(١٣٥) المنكر: قال الإمام أحمد والنسائي وغير واحد من النقاد: يطلق لفظ المنكر على مجرد التفرد، لكن حيث يكون المنفرد في وزن من يحكم لحديثه بالصحة بغير عاضد يعضده. انظر: النكت: ٢٧٤. وقال الإمام الذهبي في

حده: هو ما انفرد الراوي الضعيف به، وقد يعد مفرد الصدوق منكراً. انظر: الموقظة/ للذهبي: ٤٢.

(١٣٦) سنن النسائي: ٣٠٥، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب وقت ركعتي الفجر، حديث رقم: (١٧٧٩).

(١٣٧) أخرجه البخاري في صحيحه عن عائشة بمعناه وفيه زيادة في: ٢٠٦، كتاب التهجد، باب ما يقرأ في ركعتي الفجر، حديث رقم: (١١٧٠).

(١٣٨) أخرجه مسلم في صحيحه عن عائشة بمعناه، صحيح مسلم بشرح النووي: ٢٠٤/٣، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، حديث رقم: ٩٠ – (٧٢٤).

(١٣٩) أخرجه أبو داود في سننه عن عائشة بمعناه وفيه زيادة في: ٣٩/٢، كتاب الصلاة، باب في صلاة الليل، حديث رقم: (١٣٣٩).

(١٤٠) أخرجه ابن ماجه في سننه عن حفصة بمعناه في: ١٨٥، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الركعتين قبل الفجر، حديث رقم: (١١٤٥).

(١٤١) أخرجه مالك في الموطأ، عن عائشة بمعناه وفيه زيادة في: ١٠٧، كتاب صلاة الليل، باب صلاة النبي (ﷺ) في الوتر، الحديث العاشر.

(١٤٢) انظر: الكاشف: ١٣٢/٢، تهذيب التهذيب: ٨٠/٨، وتقريب التهذيب: ٥٨٩، وطبقات الحفاظ: ١٩٧.

(١٤٣) انظر: تهذيب التهذيب: ٩٤/٧، وتقريب التهذيب: ٥٢٢.

(١٤٤) انظر: الطبقات الكبرى: ٣٣١/٦، والكاشف: ٣٨٢/١، وتهذيب التهذيب: ٢٠١/٤، وتقريب التهذيب: ٣١٨.

(١٤٥) المرسل: قال ابن الصلاح في حده: هو حديث التابعي الكبير الذي لقي جماعة من الصحابة وجالسهم؛ إذا قال: قال رسول الله (ﷺ). أما حجته فهو كحكم الحديث الضعيف، إلاّ أن يصح مخرجه بمجيئه من وجه آخر، انظر: علوم الحديث: ٥١ – ٥٣.

(١٤٦) انظر: الكاشف: ١٥٦/١، وتهذيب التهذيب: ١٦٤/٢، وتقريب التهذيب: ١٥٩.

([١٤٧]) انظر: الكاشف: ٣٣٢/١، وتهذيب التهذيب: ١٠/٤، وتقريب التهذيب: ٢٨٥، وطبقات الحفاظ: ٣٨.

([١٤٨]) قيل لأحمد بن حنبل: مَنْ العبادلة؟ فقال: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عمرو، وقيل له: فأين ابن مسعود؟ قال: لا، ليس من العبادلة. انظر: الإصابة/ لابن حجر: ٨٧/١.

([١٤٩]) انظر: أسد الغابة: ٢٩١/٣، والإصابة: ٨٨/١.

([١٥٠]) انظر: شرح النووي على صحيح مسلم/ للإمام النووي: ٢٠٦/٣، الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج/ للسيوطي: ٣٤٥/٢.

([١٥١]) انظر: شرح النووي: ٢٠٦/٣.

([١٥٢]) سنن النسائي: ٣٠٦، كتاب قيام الليل وتطوع النهار – اسم الرجل الرِّضَي، حديث رقم: (١٧٨٣).

([١٥٣]) أخرجه أبو داود في سننه عن عائشة، بمعناه في: ٣٤/٢، كتاب الصلاة، باب من نوى القيام فنام، حديث رقم: (١٣١٤).

([١٥٤]) أخرجه مالك في الموطأ عن عائشة، بمعناه في: ١٠٥، كتاب صلاة الليل، باب ما جاء في صلاة الليل، الحديث الأول في الباب.

([١٥٥]) انظر: الكاشف: ٤٧١/٢، وتهذيب التهذيب: ١٦٧/١١، وتقريب التهذيب: ٨٣٧.

([١٥٦]) انظر: الكاشف: ٥٤٤/٢، وتهذيب التهذيب: ٤٩/١٢، وتقريب التهذيب: ٨٩٤.

([١٥٧]) انظر: الكاشف: ٢٩٤/٢، وتهذيب التهذيب: ٤٠٧/٩، وتقريب التهذيب: ٧١٨.

([١٥٨]) انظر: تقريب التهذيب: ٢٨٥، وانظر ترجمته مفصلة في حديث رقم: (٣).

([١٥٩]) انظر: أسد الغابة: ١٨٦/٧، والإصابة: ٢٣١/٨.

([١٦٠]) انظر: التمهيد: ١٦٤/١٢، وشرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك/ للزرقاني: ٤٢٤/١.

([١٦١]) انظر: التمهيد: ١٦٥/١٢.

([١٦٢]) انظر: شرح الزرقاني على الموطأ: ٤٢٤/١.

([١٦٣]) انظر: عون المعبود/ للعظيم آبادي: ١١٩/٣.

([١٦٤]) سنن النسائي: ٤٤٣، كتاب مناسك الحج، باب إباحة الطيب عند الاحرام، حديث رقم: (٢٦٩٠).

([١٦٥]) أخرجه البخاري في صحيحه عن عائشة بمعناه في: ٦٠، كتاب الغُسل، باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب، حديث رقم: (٢٧١).

([١٦٦]) أخرجه مسلم في صحيحه عن عائشة بمعناه، صحيح مسلم بشرح النووي: ٣٠٥/٤، كتاب الحج، باب الطيب للمحرم عند الاحرام، حديث رقم: ٣٩ – (١١٩٠).

([١٦٧]) أخرجه أبو داود في سننه عن عائشة، بلفظه في: ١٤٥/٢، كتاب المناسك (الحج)، باب الطيب عند الاحرام، حديث رقم: (١٧٤٦).

([١٦٨]) أخرجه ابن ماجه في سننه عن عائشة بمعناه في: ٤٧٥، كتاب المناسك، باب الطيب عند الاحرام، حديث رقم: (٢٩٢٧).

([١٦٩]) أخرجه أحمد في مسنده عن عائشة بلفظه في: ١٣٩/٤٠، حديث رقم: (٢٤١٠٧).

([١٧٠]) انظر: الكاشف: ٥٥٦/١، وتهذيب التهذيب: ٦٥/٦، وتقريب التهذيب: ٤٣٧.

([١٧١]) انظر: الكاشف: ٣٥٧/١، وتهذيب التهذيب: ١٠١/٤، وتقريب التهذيب: ٣٠٢.

([١٧٢]) انظر: الكاشف: ٢٦٤/٢، وتهذيب التهذيب: ٢٣٦/٩، وتقريب التهذيب: ٦٩٠.

([١٧٣]) انظر: الجمع بين رجال الصحيحين: ٣٠/١، وتهذيب التهذيب: ٢٣٣/١، وتقريب التهذيب: ٨٣.

([١٧٤]) انظر: الكاشف: ١٨١/١، وتهذيب التهذيب: ٢٦٦/٢، وتقريب التهذيب: ١٧٨.

(١٧٥) انظر: الكاشف: ٤٣/١، وتهذيب التهذيب: ١٦٠/١، وتقريب التهذيب: ٦٩، وطبقات الحفاظ: ٣٦.

(١٧٦) انظر: الكاشف: ٧٤/١، وتهذيب التهذيب: ٣١٠/١، وتقريب التهذيب: ٩٥.

(١٧٧) انظر ترجمتها مفصلة في هذا المطلب حديث رقم: (٤).

(١٧٨) انظر: شرح النووي على صحيح مسلم: ٣٠٨/٤.

(١٧٩) انظر: عمدة القارئ/ للعيني: ٢١٤/٣.

(١٨٠) انظر: المصدر السابق: ٤٢١/٣.

(١٨١) انظر: معالم السنن/ للخطابي: ١٥٠/٢، وعمدة القارئ: ٢٢١/٣.

(١٨٢) سنن النسائي: ٥٣٣، كتاب النكاح، باب الرخصة في نكاح المحرم، حديث رقم: (٣٢٧١).

(١٨٣) أخرجه البخاري في صحيحه عن ابن عباس بلفظه في: ٣٢٠، كتاب جزاء الصيد، باب تزويج المحرم، حديث رقم: (١٨٣٧).

(١٨٤) أخرجه مسلم في صحيحه عن ابن عباس بلفظه، صحيح مسلم بشرح النووي: ١٦٣/٥، كتاب النكاح، باب تحريم نكاح المحرم وكراهية خطبته، حديث رقم: ٤٦ – (١٤١٠)، زاد ابن نمير: فحدثت به الزهري فقال: أخبرني يزيد بن الأصم، أنه نكحها وهو حلال.

(١٨٥) أخرجه أبو داود عن ابن عباس بلفظه في: ١٦٩/٢، كتاب المناسك (الحج)، باب المحرم يتزوج، حديث رقم: (١٨٤٤).

(١٨٦) أخرجه الترمذي في سننه عن ابن عباس بلفظه في: ٢٠١/٣، كتاب الحج، باب ما جاء في الرخصة في ذلك، حديث رقم: (٨٤٢).

(١٨٧) أخرجه أحمد في مسنده عن ابن عباس بلفظه في: ٣٥٦/٤، حديث رقم: (٢٥٨٧).

([188]) انظر: الكاشف: ١٦/٢، وتهذيب التهذيب: ٤٦/٧، وتقريب التهذيب: ٥١٢.

([189]) انظر: الكاشف: ٦٣١/١، وتهذيب التهذيب: ٣٥٢/٦، وتقريب التهذيب: ٤٩٥، وطبقات الحفاظ: ٨١.

([190]) انظر: الكاشف: ٥٢/٢، وتهذيب التهذيب: ١٧٤/٧، وتقريب التهذيب: ٥٣٧.

([191]) انظر ترجمته مفصلة في المبحث الثاني حديث رقم: ٣.

([192]) سنن الدارقطني: ٣٩١/٤، باب المهر، حديث رقم: (٣٦٦١).

([193]) إبراهيم أبو رافع مولى رسول الله (ﷺ)، كان قبطياً، وقيل: اسمه أسلم، وكان عبداً للعباس فوهبه للنبي (ﷺ)، فلما بشر رسول الله(ﷺ) بإسلام العباس اعتقه رسول الله (ﷺ)، وشهد أحداً والمشاهد كلها مع رسول الله(ﷺ)، مات بالمدينة بعد قتل عثمان(رضي الله عنه) وله عقب. انظر: الطبقات الكبرى: ٥٤/٤، وأسد الغابة: ١٥٦/١.

([194]) انظر: فتح الباري/ لابن حجر: ٦١/٤.

([195]) القاضي عياض بن موسى بن عياض، عالم المغرب، كان إمام أهل الحديث في وقته وأعلم الناس بعلومه، صنف التصانيف الكثيرة، كالشفاء، وشرح مسلم وغيرهما، مات سنة "٥٤٤هـ"، وكان مولده في سنة "٤٧٦هـ". انظر: طبقات الحفاظ: ٤٧٠.

([196]) عن ميمونة قالت: تزوجني رسول الله (ﷺ) ونحن حلالان بسرف. سنن أبي داود: ١٦٩/٢، كتاب المناسك (الحج)، باب المحرم يتزوج، حديث رقم: (١٨٤٣).

([197]) عن أبي رافع، أن رسول الله (ﷺ) تزوج ميمونة وهو حلال، وبنى بها وهو حلال، وكنت أنا الرسول بينهما. السنن الكبرى/ للنسائي: ١٨٢/٥، ذكر الاختلاف في تزويج ميمونة، حديث رقم: (٥٣٨١).

([198]) انظر: شرح الزرقاني على الموطأ: ٤٠٩/٢.

([199]) انظر: شرح النووي على صحيح مسلم: ١٩٤/٩، وعمدة القارئ: ١٩٧/١٠، وتحفة الاحوذي: ٩٤/٣.

([٢٠٠]) انظر: عمدة القارئ: ١٩٧/١٠.

([٢٠١]) سنن النسائي: ٦٦٧، كتاب تحريم الدم، باب من قتل دون ماله، حديث رقم: (٤٠٩٨).

([٢٠٢]) أخرجه البخاري في صحيحه عن عبد الله بن عمرو بلفظه في: ٤٣٢، كتاب المظالم والغضب، باب من قاتل دون ماله، حديث رقم: (٢٤٨٠).

([٢٠٣]) أخرجه مسلم في صحيحه عن عبد الله بن عمرو بلفظه، صحيح مسلم بشرح النووي: ٣٥٥/١، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم في حقه وإن قتل كان في النار وأن من قتل دون ماله فهو شهيد، حديث رقم: ٢٢٦ – (١٤١).

([٢٠٤]) أخرجه أبو داود في سننه عن سعيد بن زيد بلفظه وفيه زيادة في: ٢٤٦/٤، كتاب السنة، باب في قتال اللصوص، حديث رقم: (٤٧٧٢).

([٢٠٥]) أخرجه الترمذي في سننه عن عبد الله بن عمرو بلفظه في: ٢٩/٤، كتاب الديات، باب ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد، حديث رقم: (١٤١٩).

([٢٠٦]) أخرجه ابن ماجه في سننه عن سعيد بن زيد بلفظه في: ٤١٦. كتاب الحدود، باب من قتل دون ماله فهو شهيد، حديث رقم: (٢٥٨٠).

([٢٠٧]) أخرجه أحمد عن بريدة بلفظه في: ٢٨/٢، حديث رقم: (٥٩٠).

([٢٠٨]) انظر: سير أعلام النبلاء: ١١١/١٠، وتهذيب التهذيب: ٣٣٩/١٠، وتقريب التهذيب: ٧٩.

([٢٠٩]) انظر: تقريب التهذيب: ٣٠٢، وانظر ترجمته مفصلة في الحديث رقم: ٥.

([٢١٠]) انظر: الكاشف: ٦٦/٢، وتهذيب التهذيب: ٢٣٨/٧، وتقريب التهذيب: ٥٤٦.

([٢١١]) انظر: الكاشف: ٣٧١/١، وتهذيب التهذيب: ١٥٧/٤، وتقريب التهذيب: ٣١٠.

(٢١٢) انظر: أسد الغابة: ٣٦٧/١، والكاشف: ٩٢/١، وتهذيب التهذيب: ٣٩٤/١.

(٢١٣) الشهيد: الحاضر للشيء، المحقق لما شهده؛ إذا سئل عنه. اختلف في معنى الشهيد في سبيل الله ومن جرى مجراه، فقال النظر بن شميل: الشهيد: حيٌّ، كأنه تأول قوله تعالى: ﴿ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ . سورة آل عمران؛ من الآية: ١٦٩. كأن أرواحهم أحضرت دار السلام وشهدتها، وغيرهم لا يشهدونها إلا بعد التعب، وقال ابن الانباري: سموا شهداء؛ لأن الله وملائكته شهود لهم بالجنة، وقيل: سمو شهداء؛ لأنهم ممن يستشهد يوم القيامة مع النبي (ﷺ) على الأمم الخالية، وقال تعالى: ﴿ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾ . سورة الحج؛ من الآية: ٧٨. وذلك تخصيص لا يكون لكل أحدٍ. انظر: تفسير غريب ما في الصحيحين/ للحميدي: ٣١٧، والقاموس المحيط/ للفيروزآبادي: مادة شهد: ٢٧٨.

(٢١٤) انظر: شرح صحيح البخاري/ لابن بطال: ٤٤/٥.

(٢١٥) انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير: ٤٣٥/٢، وفيض القدير: ٢٥٣/٦، وتحفة الاحوذي: ٥٦٦/٤.

(٢١٦) صحيح مسلم بشرح النووي: ٣٥٥/١، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم في حقه، وأن قُتِل كان في النار، وأن من قُتِل دون ماله فهو شهيد: حديث رقم: ٢٢٥ – (١٤٠).

(٢١٧) انظر: فيض القدير: ١٩٥/٦.

(٢١٨) انظر: شرح النووي على صحيح مسلم: ٣٥٦/١.

(٢١٩) انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري: ١٤٨/٥، وسبل السلام/ للصنعاني: ٣٧٩/٢.

(٢٢٠) انظر: فيض القدير: ١٩٥/٦.

(٢٢١) سنن النسائي: ٧٨٩، كتاب قطع السارق، باب القَدْرُ الذي إذا سرقه السارق قُطِعت يَدُه، حديث رقم: (٤٩٢٢).

(٢٢٢) انظر: تقريب التهذيب: ٤٣٧. وانظر ترجمته مفصلة في حديث رقم (٥).

(٢٢٣) انظر: تقريب التهذيب: ٣٠٢، وانظر ترجمته مفصلة في حديث رقم: (٥).

([٢٢٤]) انظر: الكاشف: ٤٠٩/١، وتهذيب التهذيب: ٣٠٨/٤، وتقريب التهذيب: ٣٣٩.

([٢٢٥]) انظر: الكاشف: ١٨٩/٢، وتهذيب التهذيب: ٣٠٦/٨، وتقريب التهذيب: ٦٣٣، وطبقات الحفاظ: ٥٤.

([٢٢٦]) انظر ترجمته مفصلة في المبحث الأول، المطلب الثالث: تلاميذه.

([٢٢٧]) انظر: تفسير غريب ما في الصحيحين: ١٣٦، والقاموس المحيط: مادة مجن: ١١٣٦.

([٢٢٨]) انظر: سبل السلام: ٤٢٩/٢.

([٢٢٩]) صحيح البخاري: ١٢٠١، كتاب الحدود، باب قوله تعالى:﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ﴾ المائدة: ٣٨، وفي كم يقطع، حديث رقم: (٦٧٩٦).

([٢٣٠]) انظر: فتح الباري: ١٠٥/١٢.

([٢٣١]) انظر: فيض القدير: ٢٣١/١.

([٢٣٢]) انظر: معالم السنن: ٣٠٣/٣.

([٢٣٣]) انظر: الاستذكار/ لابن عبدالبر: ٥٣٠/٧.

([٢٣٤]) انظر: إحكام الإحكام شرح عمدة الأحكام/ لابن دقيق العيد: ٢٤٥/٢.

([٢٣٥]) سنن النسائي: ٨٦٧، كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من الذلة، حديث رقم: (٥٤٧٢).

([٢٣٦]) أخرجه أبو داود عن أبي هريرة بلفظه في: ٩١/٢، كتاب الصلاة، باب في الاستعاذة، حديث رقم: (١٥٤٤).

([٢٣٧]) أخرجه ابن ماجه في سننه عن أبي هريرة بمعناه في: ٦١٦، كتاب الدعاء، باب ما تعوذ منه رسول الله (ﷺ)، حديث رقم: (٣٨٤٣).

([٢٣٨]) أخرجه أحمد في مسنده عن أبي هريرة بلفظه في: ٤١٨/١٣، حديث رقم: (٨٠٥٣).

([٢٣٩]) انظر: الكاشف: ٦١٥/١، وتهذيب التهذيب: ٢٨٨/٦، وتقريب التهذيب: ٤٨٣، وطبقات الحفاظ: ١٤٨.

([٢٤٠]) انظر: الكاشف: ٢١٤/١، وتهذيب التهذيب: ١١/٣، وتقريب التهذيب: ٢٠٣، وطبقات الحفاظ: ٩٤.

([٢٤١]) انظر: الكاشف: ٥٦/١، وتهذيب التهذيب: ٢١٧/١، وتقريب التهذيب: ٨٠.

([٢٤٢]) انظر: الكاشف: ٣٥٤/١، وتهذيب التهذيب: ٩١/٤، وتقريب التهذيب: ٣٠٠.

([٢٤٣]) انظر ترجمته مفصلة في المبحث الثاني، المطلب الأول، حديث رقم: ١.

([٢٤٤]) انظر: مرقاة المفاتيح: ١٧٠٩/٤.

([٢٤٥]) انظر: مرقاة المفاتيح: ١٧٠٩/٤، وعون المعبود: ٢٨٣/٤.

([٢٤٦]) انظر: مرقاة المفاتيح: ١٧٠٩/٤.

([٢٤٧]) انظر: شرح أبي داود/ لبدر الدين العيني: ٤٥٥/٥، وفيض القدير: ٤٩٣/١.

## المصادر والمراجع :

**وهي بعد القرآن الكريم.**


١. أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم/ لمحمد بن احمد المقدسي المعروف بالبشاري، تحقيق؛ غازي طليحات، مطبعة وزارة الثقافة والإرشاد – دمشق: ١٩٨٠م.
٢. إحكام الإحكام شرح عمدة الأحكام/ لابن دقيق العيد، (ت ٧٠٢هـ)، مطبعة السنة المحمدية: ب – ت.
٣. أحوال الرجال/ لأبي إسحاق، إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، (ت ٢٥٩هـ) تحقيق؛ عبد العليم عبد العظيم، مطبعة فيصل آباد – باكستان: ب – ت.
٤. الإرشاد في معرفة علماء الحديث/ لأبي يعلي الخليلي، خليل بن عبد الله بن احمد بن إبراهيم بن الخليل، القزويني، (ت ٤٤٦هـ)، تحقيق؛ د. محمد سعيد، مطبعة مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ.
٥. أساس البلاغة/ لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، (ت ٥٣٨هـ) قراءة وضبط وشرح؛ د. محمد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

٦. الاستذكار/ لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، النحوي، القرطبي، (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق؛ سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
٧. الاستيعاب في معرفة الأصحاب/ لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، النمري، القرطبي، (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق؛ علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
٨. أسد الغابة في معرفة الصحابة/ لعز الدين بن الأثير الجزري، (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق؛ علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.
٩. الإصابة في تمييز الصحابة/ لشيخ الإسلام؛ شهاب الدين أبي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق؛ عادل احمد، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ.
١٠. الإعلام/ لخير الدين بن محمود بن محمد الزركلي، الدمشقي، (ت ١٣٩٦هـ)، مطبعة دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر: ٢٠٠٢م.
١١. أعيان العصر وأعوان النصر/ لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، (ت ٧٦٤هـ)، مطبعة دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
١٢. الأنساب/ لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني المروزي، (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق؛ عبد الرحمن بن يحيى، وغيره، الناشر؛ مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى: ١٩٦٢م.
١٣. بغية الطلب في تاريخ حلب/ عمر بن أحمد بن هبة الله، كمال الدين ابن العديم، (ت ٦٦٠هـ)، تحقيق؛ د. سهيل زكار، مطبعة دار الفكر، بيروت – لبنان: ب – ت.
١٤. بغية الوعاة/ لجلال الدين السيوطي، (ت ٩١١هـ)، تحقيق؛ محمد أبو الفضل، المكتبة العصرية، صيدا – لبنان: ب – ت.
١٥. البلدان/ أحمد بن إسحاق بن جعفر اليعقوبي، (ت بعد ٢٩٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ.
١٦. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام/ لشيخ الإسلام الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، (٧٤٨هـ)، تحقيق؛ عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية: ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.
١٧. تاريخ بغداد أو مدينة السلام/ لأبي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي، (ت ٤٦٣هـ) تحقيق؛ د. بشار عواد، الناشر دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ٢٠٠٢م.
١٨. تاريخ الثقات/ لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، (ت ٢٦١هـ)، دار الباز، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

١٩. تاريخ دمشق/ لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله؛ المعروف بابن عساكر، (ت ٥٧١هـ)، تحقيق؛ عمرو بن غرامة العمروي، الناشر؛ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

٢٠. التاريخ الكبير/ محمد بن إسماعيل البخاري، (ت ٢٥٦هـ)، دار المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن: ب – ت.

٢١. تحفة الاحوذي بشرح جامع الترمذي/ للمباركفوري، (ت ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان: ب – ت.

٢٢. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي/ للإمام الحافظ جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (ت ٩١١هـ)، طبعة جديدة محققة؛ أعتنى بها؛ مكتب التحقيق في دار إحياء التراث العربي، مطبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، طبعة أولى: ٢٠٠١م.

٢٣. تذكرة الحفاظ/ لشيخ الإسلام الحافظ شمس الدين الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٢٤. تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن وذكر المدلسين/ لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، (ت ٣٠٣هـ)، دار عالم الفوائد – مكة المكرمة، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ.

٢٥. تفسير غريب ما في الصحيحين؛ البخاري ومسلم/ للإمام أبي عبد الله محمد بن نصر الحميدي، (ت ٤٨٨هـ)، مكتبة السنة بالقاهرة، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

٢٦. تقريب التهذيب/ للحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ) ومعه تحرير تقريب التهذيب/ د. بشار عواد، والشيخ شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة ناشرون، الطبعة الأولى: ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

٢٧. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد/ لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر النمري القرطبي، (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق مصطفى العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، الناشر؛ وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب: ١٣٨٧هـ.

٢٨. تهذيب التهذيب/ للحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق؛ مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ.

٢٩. تهذيب الكمال في أسماء الرجال/ ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي، (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق؛ بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

٣٠. التيسير بشرح الجامع الصغير/ لزين الدين المناوي، (ت ١٠٣١هـ)، مكتبة الإمام الشافعي – الرياض، الطبعة الثالثة: ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٣١. الثقات/ لمحمد بن حبان بن احمد، أبو حاتم، الدارمي، البستي، (ت ٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن – الهند، الطبعة الأولى: ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م.

٣٢. جامع العلوم والحكم/ لابن رجب الحنبلي، (ت ٧٩٥هـ)، دار المعرفة، بيروت – لبنان، الطبعة السادسة: ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

٣٣. الجرح والتعديل/ لابن أبي حاتم الرازي، (ت ٣٢٧هـ)، الناشر؛ طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد – الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٩٥٢م.

٣٤. الجمع بين رجال الصحيحين/ للإمام الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي المعروف بابن القيسراني الشيباني، (ت ٥٠٧هـ)، دائرة المعارف النظامية في الهند، حيدر آباد، الطبعة الأولى: ١٣٢٣هـ.

٣٥. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال/ لصفي الدين الخزرجي، (ت بعد ٩٢٣هـ)، مكتب المطبوعات الإسلامية، دار البشائر، حلب – بيروت، الطبعة الخامسة: ١٤١٦هـ.

٣٦. الخلاصة في أصول الحديث/ للحسين بن عبد الله بن محمد الطيبي (ت ٧٤٣هـ)، تحقيق صبحي السامرائي، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٣٩١هـ-١٩٧١م.

٣٧. الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج/ لجلال الدين السيوطي، (ت ٩١١هـ)، دار ابن عفان للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية – الخبر، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ.

٣٨. ذيل طبقات الحفاظ/ لجلال الدين السيوطي، (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان: ب – ت.

٣٩. سبل السلام شرح بلوغ المرام/ محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، (ت ١١٨٢هـ)، دار الحديث: ب – ت.

٤٠. سنن ابن ماجة/ للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت٢٧٥هـ)، طبعه بمجلد واحد، ضبط نصها؛ احمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان: ٢٠٠٩م.

٤١. سنن أبي داود/ للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الاشعث السجستاني الأزدي، (ت ٢٧٥هـ)، مراجعة وضبط؛ محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر للطباعة والنشر، ب – ت.

٤٢. سنن الترمذي وهو الجامع الصحيح/ للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، (ت ٢٧٩هـ)، طبعة جديدة بمجلد واحد، ضبطها وصححها خالد عبد الغني محفوظ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية: ٢٠٠٨م.

٤٣. سنن الدارقطني/ لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، (ت ٣٨٥هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م.

٤٤. السنن الصغرى (المجتبى)/ للإمام الحافظ أحمد بن شعيب النسائي، (ت ٣٠٣هـ)، طبعة بمجلد واحد، ضبط نصها؛ أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان: ٢٠٠٩م.

٤٥. السنن الكبرى/ للإمام الحافظ أحمد بن شعيب النسائي، (ت ٣٠٣هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

٤٦. سير أعلام النبلاء/ للإمام شمس الدين الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق؛ مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة؛ ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٤٧. شذرات الذهب في أخبار من ذهب/ لعبد الحي بن احمد بن العماد الحنبلي، (ت ١٠٨٩هـ)، تحقيق؛ محمود الارناؤوط، دار ابن كثير، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٤٨. شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك/ محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني، مكتب الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٤٩. شرح سنن أبي داود/ لبدر الدين العيني، (ت ٨٥٥هـ)، تحقيق؛ أبو المنذر خالد المصري، مكتبة الرشد، الرياض – السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ-١٩٩١م.

٥٠. شرح صحيح البخاري/ لابن بطال، أبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، (ت ٤٤٩هـ)، تحقيق؛ أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد، الرياض – السعودية، الطبعة الثانية: ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

٥١. شرح النووي على صحيح مسلم/ للإمام محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، (ت ٦٧٦هـ)، طبعة موافقة لترقيم الأستاذ، محمد فؤاد عبد الباقي، مكتبة الإيمان، المنصورة – مصر. ب – ت.

٥٢. شروط الآئمة الستة/ للحافظ أبي الفضل محمد طاهر المقدسي، (ت ٥٠٧هـ)، الناشر مكتبة الشرق الجديد، بغداد: ب – ت.

٥٣. صحيح البخاري/ للإمام أبي عبد الله البخاري، (ت ٢٥٦هـ)، طبعة بمجلد واحد، دار صادر، بيروت – لبنان، ب – ت.

٥٤. صفة الصفوة/ للإمام جمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي، (ت ٥٩٧هـ)، خرج أحاديثه؛ محمد بن عبادي، وأحمد بن شعبان، مكتبة الصفا، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٥٥. طبقات الحفاظ/ للإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية: ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

٥٦. طبقات الشافعية الكبرى/ تاج الدين عبد الوهاب السبكي، (ت ٧٧١هـ)، مطبعة هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية: ١٤١٣هـ.

٥٧. الطبقات الكبرى/ لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع، المعروف بابن سعد، (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق؛ محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٥٨. العبر في خبر من غبر/ للإمام الحافظ شمس الدين الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق؛ أبو هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ب– ت.

٥٩. علوم الحديث لابن الصلاح/ للإمام أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق؛ نور الدين عتر، دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، الطبعة السادسة عشرة: ١٤٣١هـ٢٠١٠م.

٦٠. عمدة القاري شرح صحيح البخاري/ لأبي محمد محمود بن أحمد، بدر الدين العيني، (ت ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت: ب – ت.

٦١. عون المعبود شرح سنن أبي داود/ للعلامة أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي مع تعليقات الحافظ ابن قيم الجوزية، تحقيق؛ عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، القاهرة: ١٤٢٢هـ–٢٠٠١م.

٦٢. غاية النهاية في طبقات القراء/ لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري، (ت ٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، ب – ت، عنى بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ؛ ج. برجستراسر.

٦٣. الغنية لطالبي طريق الحق/ للشيخ عبد القادر الجيلاني، (ت ٥٦١هـ)، دار صادر، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية: ١٤٢٤هـ–٢٠٠٣م.

٦٤. فتح الباب في الكنى والألقاب/ لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة العبدي، (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق؛ أبو قتيبة الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض – السعودية، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ– ١٩٩٦م.

٦٥. فتح الباري بشرح صحيح البخاري/ للإمام احمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ)، اعتنى به؛ محمود بن الجميل، مكتبة الصفا، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ–٢٠٠٣م.

٦٦. الفرق الإسلامية ذيل كتاب شرح المواقف/ للكرماني، (ت ٧٨٦هـ)، تحقيق؛ سليمة خضير، مطبعة الإرشاد – بغداد: ١٩٧٣م.

٦٧. الفهرست/ لأبي فرج محمد بن إسحاق المعروف بابن النديم، (ت ٤٣٨هـ)، دار المعرفة، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية: ١٤١٧هـ–١٩٩٧م.

٦٨. الفوائد/ لأبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي، (ت ٤١٤هـ)، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ.

٦٩. فوات الوفيات/ محمد بن شاكر بن أحمد، الملقب بصلاح الدين، (ت ٧٦٤هـ)، دار صادر، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ب – ت.

٧٠. فيض القدير/ لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي، (ت ١٠٣١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ.

٧١. القاموس المحيط/ للفيزوزآبادي، (ت ٨١٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية: ١٤٢٤هـ–٢٠٠٣م.

٧٢. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة / لشيخ الإسلام الحافظ شمس الدين الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق؛ بوران الصفاوي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ–٢٠٠٧م.

٧٣. الكامل في ضعفاء الرجال/ لأبي احمد بن عدي الجرجاني، (ت ٣٦٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ–١٩٩٧م.

٧٤. الكنى والأسماء/ للإمام الحافظ مسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري، (ت ٢٦١هـ)، تحقيق؛ عبد الرحيم محمد، الناشر عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٧٥. لب اللباب في تحرير الأنساب/ للحافظ جلال الدين السيوطي، (ت ٩١١هـ)، دار صادر، بيروت – لبنان، ب – ت.

٧٦. اللباب في تهذيب الأنساب/ لأبي الحسن عز الدين ابن الأثير الجزري، (ت ٦٣٠هـ)، دار صادر – بيروت – لبنان، ب – ت.

٧٧. لسان العرب/ لأبي الفضل محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين ابن منظور الأنصاري، (ت ٧١١هـ)، طبعة مصححة بمعرفة نخبة من السادة الأساتذة المتخصصين، دار الحديث، القاهرة – مصر: ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

٧٨. لسان الميزان/ للإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ)، دائرة المعارف النظامية – الهند، الناشر مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية: ١٣٩٠هـ- ١٩٧١م.

٧٩. مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر/ لأبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت ٧١١هـ)، تحقيق؛ روحية النحاس، وآخرون، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق – سوريا، الطبعة الأولى: ١٤٠٢هـ-١٩٨٤م.

٨٠. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع/ لعبد المؤمن بن عبد الحق الحنبلي، صفي الدين، (ت ٧٣٩هـ)، دار الجيل، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ.

٨١. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان/ لأبي محمد عفيف الدين عبد الله اليافعي، (ت ٧٦٨هـ)، وضع حواشيه؛ خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٩٩٧م.

٨٢. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح/ لعلي بن (سلطان) أبي الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، (ت ١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

٨٣. مسند الإمام أحمد/ لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، (ت ٢٤١هـ)، تحقيق؛ شعيب الارناؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية: ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٨٤. معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود/ لأبي سليمان حمد بن محمد البستي المعروف بالخطابي، (ت ٣٨٨هـ)، المطبعة العلمية، حلب – سوريا، الطبعة الأولى: ١٣٥١هـ- ١٩٣٢م.

٨٥. معجم البلدان/ لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموي، (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية: ١٩٩٥م.

٨٦. المعين في طبقات المحدثين/ لشيخ الإسلام الحافظ شمس الدين الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق؛ د. همام عبد الرحيم، دار الفرقان، عمان – الأردن، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ.

٨٧. المنتقى في سرد الكنى/ لشيخ الإسلام الحافظ شمس الدين الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق؛ محمد صالح المراد، الناشر؛ المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة – السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ.

٨٨. الموطأ/ للإمام مالك بن أنس، (ت ١٧٩هـ)، صححه ورقمه وخرج أحاديثه؛ محمد فؤاد عبد الباقي، توزيع دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان: ب – ت.

٨٩. الموقظة في علم مصطلح الحديث/ لشيخ الإسلام الحافظ شمس الدين الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، اعتنى به عبد الفتاح أبو غده، دار البشائر الإسلامية، بيروت – لبنان، الطبعة الثامنة: ١٤٢٩هـ.

٩٠. ميزان الاعتدال في نقد الرجال/ لشيخ الإسلام الحافظ شمس الدين الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق؛ علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٣٨٢هـ-١٩٦٣م.

٩١. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة/ ليوسف بن تغري بردي، (ت ٨٧٤هـ)، الناشر؛ وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب – مصر. ب – ت.

٩٢. نزهة المشتاق في اختراق الآفاق/ للإمام المعروف بالشريف الإدريسي، (ت ٥٦٠هـ)، عالم الكتاب، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ.

٩٣. النكت على كتاب ابن الصلاح/ للحافظ ابن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة: ٢٠٠٩م.

٩٤. الوافي بالوفيات/ لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق؛ احمد الارناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت – لبنان: ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

**In the Name of God the Merciful the Compassionate**

**Abstract**

Praise be to Allah Lords of the worlds, may the blessings and peace of Allah be upon the master of the previous and latter of people, who was sent a mercy for mankind, our master Mohammad the Loyal, and may Allah be pleased upon his family members, the immigrants, al-Ansar, and who followed them to the doom day.

This abstract is about my research which is called "Al-Imam Ahmed Bin Nasr Bin Zyad Al-Naisabouri and his Hadiths in Sunan Al-Tirmithi and Al-Nisai".

The nature of this research demands me to divide it into an abstract and two sections.

In the abstract, I've written about the importance of the prophetic hadith, the reason why do I choose this subject, and my methodology in preparing this research.

The first section I devoted to the Imam's life (Imam Ahmed Bin Nasr Al-Naisabouri), and I divided it into four chapters:

- **The first chapter**: I've written about his birth, name nickname, origin, kinship, and family.
- **The second chapter**: I've written about his ethical characteristics, worship, creed, and faith school.
- **The third chapter**: I've written about his seeking about knowledge, his teachers (sheikhs), students, and his layer between his colleagues.
- **The fourth chapter**: I've written about his remembrance, accurate, his status between scholars and their praise towards him, knowledge's, his death.

The second section is devoted to his Hadiths in Sunan Al-Tirmithi and Sunan Al-Nasai, and I divided it into two chapters:

- **The first chapter**: I've written about his hadiths in Sunan Al-Tirmithi.
- **The second chapter**: I've written about his hadiths in sunan Al-Nasai.

Oh God, I ask you to increase our knowledge and make us from those who praise you, and I ask you to put your blessings and peace upon our master Mohammed, my final demand is that, praise be to Allah Lord of the worlds.